

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مفوضية

جريدة سياسية يومية

## أكثر من 50% يقاطعون الاقتراع اعتراضات قوية هددت بتأجيل إعلان نتائج الانتخابات

□ بغداد/ المدى

في وقت متأخر من يوم أمس أكدت مفوضية الانتخابات، أنها ستعلن نتائج الانتخابات النيابية خلال ساعات، فيما أشارت إلى أن التحقيق بقضية كركوك لا يؤثر على موعد إعلان النتائج.

جاء هذا الإعلان بعد اتهامات وجهها العرب والتركماني في كركوك إلى حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

بتغيير نتائج الانتخابات فيما شهدت المحافظة مطالب بإجراء العدّ والفرز إلكترونياً.

وحدث الشيء نفسه في السليمانية، حيث اعترضت أحزاب كردستانية، منها الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتغيير على نتائج الانتخابات، متهمين حزب الاتحاد الوطني بالتلاعب في النتائج أيضاً.

وفي بغداد، طالب رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي بإلغاء نتائج الانتخابات وتحول الحكومة إلى

حكومة تصريف أعمال "لحين توفير الظروف الملائمة لإجراء انتخابات تعبر عن تطلعات شعبنا الكريم". إلى ذلك سجلت منظمات معنية بمراقبة الانتخابات العديد من الخروقات والملاحظات يتعين على كادر المفوضية التعليق عليها خلال المدة المقبلة.

مقابل ذلك يقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الريديني في تصريح لـ(المدى) أمس، إن سبب تأخر النتائج جاء للتأكد من صحتها

وتطابقها مع الوسط الناقل". ويتوقع الريديني أن يتم الإعلان عن النتائج بشكل نهائي مساء اليوم الإثنين في حال الانتهاء من عمليات التدقيق والمطابقة لكل النتائج، مؤكداً أن "كل الكيانات سلمت لها نتائجها في كل محطة انتخابية لمعرفة حجم ما حققته في كل محطة".

■ تفاصيل موسّعة في صفحات ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

كرد

كابينه رقم

١-١

4

أسوشييتد برس: انخفاض معدل المصوّتين في أول انتخابات بعد الإطاحة بداعش

4

فايننشال تايمز: ستضع ميزان علاقات العراق مع أميركا وإيران على المحك

5

النتائج الأولية لانتخابات ذي قار توشّر تقدماً واضحاً لسائرون وتراجعا للمالكي

11

الهدّاف أمجد راضي يوسّع الضارق مع مطارديه



أثير ناظم الجاسور يكتب: الصراع الإيراني - الأميركي؛ عودة التوتر

10

فالح الجمراني يكتب: لماذا ترّجّح تقارير الاستخبارات الغربية انبعاث داعش؟

10

لاهاي عبد الحسين تكتب: من وحي الانتخابات

10

فوزي كريم يكتب: الذعر من الحياة لا الموت

9

## الصدر يرفض التدخل بعمل المفوضية

□ بغداد/ المدى

إن "اكتمال هذا الاستحقاق الدستوري يأتي خطوة أخرى على طريق ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتحقيق التداول السلمي للسلطة، وفقاً لإرادة الناخب الحرة". وأضاف الحزب الشيوعي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "المفرح أن ما تحقق يوم ١٢ أيار الجاري وقبله في التصويت الخاص، من بسلام وأمان عموماً".

■ التفاصيل ص ٢

المفوضية إلى العمل بكل شفافية ونزاهة واحترام صوت الناخبين". ودعا الصدر أيضاً المفوضية إلى "الإسراع في إصدار النتائج الأولية وكنكس النهائية وذلك لتجنبها الضغوطات السياسية من قبل الكتل السياسية وغيرهم"، مطالباً "الجميع بالإذعان أو الطعن بصورة قانونية ورسمية والإبتعاد عن التصعيد". في غضون ذلك، قال المكتب السياسي للحزب الشيوعي وهو حليف الصدر في الانتخابات

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، الكتل السياسية إلى عدم التدخل بعمل المفوضية، داعياً الأخيرة إلى العمل بكل شفافية ونزاهة واحترام صوت الناخبين. وقال الصدر في تغريدة له على حسابه في تويتر، "ندعو كل الكتل لعدم التدخل بعمل مفوضية الانتخابات، كما وندعو الإخوة في

العبادي وبارزاني يدعون للتهدئة.. ومطالب بإجراء العدّ والفرز يدوياً

## فوضى تعمّ كركوك والسليمانية بعد اتهام حزب طالباني بتزوير نتائج الانتخابات

□ كركوك/ المدى

كرستان بضبط الأمن والنظام الحياضية في ملف الانتخابات. وشكلت مفوضية الانتخابات في العراق، أمس الأحد، لجنة قانونية للتحقيق في نتائج بعض المراكز الانتخابية في كركوك للتحقيق في الشكاوى التي وردت بشأن وجود تلاعب في نتائج عدد من المراكز.

■ التفاصيل ص ٢

بعد منتصف ليل السبت وحتى ٦ من صباح الأحد، ودعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، مفوضية الانتخابات إلى اتخاذ إجراءات سريعة لفحص الصناديق والأجهزة المطعون بها وإعلان النتائج على الرأي العام من أجل ضمان سلامة الانتخابات، كما أصدر أوامر إلى القوات الامنية في محافظة كركوك ومحافظات إقليم

بإجراء العدّ والفرز بطريقة يدوية، فيما تجمّع عشرات آخرون أمام مركز تجميع صناديق الاقتراع. وحدث التوتر على خلفية حديث مسؤولين عرب وتركماني عن وجود عمليات تزوير لصالح قوائم كردية، خصوصاً بعدما أعلنت الأخيرة "انتصارها". وعلى خلفية ذلك، فرضت السلطات حظراً للتجوال من الساعة ١٢

فجرت الانتخابات البرلمانية التي أجريت في كركوك توتراً جديداً بين مكوناتها، وهو الأول من نوعه منذ إعادة انتشار القوات المشتركة في المحافظة العام الماضي. وشهدت كركوك تظاهرات نظمها العرب والتركماني أمام مكتب مفوضية الانتخابات طالبين

مسلّحون سيطروا على مراكز انتخابية في مناطق محرّرة

## استخدام سلاح ثقيل في الأنبار واشتباكات في النجف أبرز خروقات يوم الاقتراع

□ بغداد/ وائل نعمة

وزارة الداخلية والشرطة المحلية من قبل محافظ الأنبار لأغراض حملته الانتخابية". وكشف وزير الداخلية قاسم الأعرجي، في بيان مقتضب هو الآخر، عن سجن شرطي المرور الذي وضع صورة (للمحافظ) على عجلة الداخلية في الأنبار وأنهى الأمر". ورداً على الاتهامات الموجهة لمحافظ الأنبار محمد الحلبيسي باستغلال سيارات الدولة، طالب رئيس "الحل" جمال الكربولي، بفتح تحقيق مماثل مع رئيس الوزراء حيدر العبادي.

■ التفاصيل ص ٢

وصلت إلى حد استخدام السلاح وفوضى عارمة في بعض المراكز، فيما قالت المفوضية إنه لم يحدث تزوير أو تلاعب في النتائج. وقبل يومين من التصويت العام تبادل رئيس الوزراء حيدر العبادي الاتهامات مع كتلة محافظ الأنبار محمد الحلبيسي "الحل" التي تخوض التنافس في ٦ قوائم بأسماء مختلفة في البلاد- بشأن استخدام عجلات الدولة لأغراض انتخابية". وقال مكتب العبادي في بيان مقتضب، إن العبادي وجّه أوامره إلى وزارة الداخلية بإجراء تحقيق عاجل حول استخدام عجلات

في غرب البلاد كان افتتاح مهرجان الخروقات في الانتخابات التشريعية حين قامت جهات سياسية باستخدام عجلات وزارة الداخلية للترويج لصالح أحد المرشحين في التصويت الخاص. وقبل ساعات من التصويت العام خرّق رئيس الحكومة حيدر العبادي، الصمت الانتخابي حين ألقى كلمة تلفزيونية لمح فيها إلى قرب انفراج الأزمة المالية. ثم توالى بعد ذلك الخروقات والمشاكل التي

فرانس برس: في مدينة الموصل المحطمة يأمل الناخبون ببداية جديدة بعد داعش

4

عروض تنهنز الكاع

انترنت مفتوح

7,000 اسبوعياً

ارسل 2 الى 21777

30,000 شهرياً

ارسل 30 الى 21777

2,000 يومياً

ارسل 15 الى 21777

زين، عالم جميل

iq.zain.com



## تشناتيل

عدنان حسين  
an.dnan.h@almadapaper.net

## الخطاب الأخير

بصرف النظر عما إذا كانت الانتخابات الأخيرة قد شهدت، مثل سابقاتها، عمليات تزوير أم كانت نزيهة تماما، وبصرف النظر أيضا عما إذا كان التزوير - إن حصل فعلا - كبيرا أم محدودا، فالنتيجة الأهم في هذه الانتخابات أن الناخبين، الذين اقترعوا والذين لم يقترعوا، قد وجهوا خطابا شديدا للجهة إلى الطبقة السياسية المتنفذة.

هذا الخطاب مفاده أن هذه الطبقة التي تحكمت بمقادير البلاد وناسها على مدى العقد ونصف العقد الماضي، برموزها المختلفة، انقضت مدة صلاحيتها (هل كانت صالحة في الأساس؟) ولم تعد مقبولة بأي حال، وساعة التبدل والتغيير فيها قد حانت.

القوى المتنفذة لم تحرك وسيلة شرعية أو غير شرعية دون اللجوء إليها لضمان بقائها في السلطة... البعض منها انفتحت ما يصل إلى ملايين الدولارات على حملاتها الانتخابية وجيشها الإلكتروني لتزويق صورتها وتسيب منافسيها. واشتمل هذا على شراء الأصوات الانتخابية وبطاقات الاقتراع، بيد أن ذلك لم يفلح في الحد من تدني نسبة عدم التصويت لها أو الاستنكاف عن المشاركة في الاقتراع احتجاجا على تشبث هذه القوى بالسلطة رغمًا عن أنوف الناس بقانون الانتخابات غير العادل وغير المنصف وبمفوضية انتخابات غير مستقلة تشكلها هذه القوى بنفسها، وفي ظل نظام حكم يقوم على تقاسم السلطة ومناصبها ووظائفها في ما بينها وفقا للمحاصصة الطائفية والقومية والحزبية، وخلافا لقواعد الحكم الرشيد القائم على الكفاءة والخبرة وتكافؤ الفرص.

النتيجة التي انتهت إليها الانتخابات لم تكن مفاجئة، ففي العديد من المناسبات أعرب الكثير من الناس عن نقيمتهم وسخطهم واحتجاجهم على تردّي أوضاعهم المعيشية وانهايار نظام الخدمات العامة وتراجع الحريات العامة والخاصة، بيد أنّ قيادات هذه القوى اختارت أن تصمّ أذانها بالطين والعجين، وأن توغل أكثر في عمليات الفساد الإداري والمالي التي دمّرت الاقتصاد الوطني وحالت دون تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ظل العراق في حاجة ماسة لها، فيما عاشت قيادات هذه القوى والطواقم القائمة على خدمتها في ظروف من الرفاه والبنخ على الطريقة التي كانت تحياها الطبقة الحاكمة في عهد صدام.

خطاب الشعب إلى حكّام هذا العهد يتعيّن قرآته جيدا كيما تتولى الحكومة القادمة الشروع ببرنامج إصلاح حقيقي وليس كاذبا شأن البرامج التي تعهدت بها الحكومة الحالية وسابقاتها ولم تلتزم بها، هذا البرنامج يبدأ بتغيير اتجاه العملية السياسية بنسب نظام المحاصصة واعتماد الهوية الوطنية، وليس الهوية الطائفية أو القومية أو الحزبية، في إدارة مؤسسات الدولة، ولا ينتهي بمكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين أيّا كانوا وأينما وجدوا، ومحاسبة كل الذين تسببوا في المحن والمعاناة التي كابدها الشعب على مدى السنين الماضية.

بخلاف هذا لا يتعيّن انتظار غير الطوفان، فرسالة يوم الاقتراع، أول من أمس كانت: لقد بلغ السيل الزبى!

**النتيجة التي انتهت إليها الانتخابات لم تكن مفاجئة، ففي العديد من المناسبات أعرب الكثير من الناس عن نقيمتهم وسخطهم واحتجاجهم على تردّي أوضاعهم المعيشية وانهايار نظام الخدمات العامة وتراجع الحريات العامة والخاصة.**

# استخدام سلاح ثقيل في الأنبار واشتباكات في النجف أبرز خروق يوم الاقتراع

## مسلحون سيطروا على مراكز انتخابية في مناطق محررة

### بغداد / وائل نعمة

وكشف وزير الداخلية قاسم الأعرجي، في بيان مقتضب هو الآخر، عن "سجن شرطي المرور الذي وضع صورة (للمحافظ) على عجلة الداخلية في الأنبار وانتهى الأمر". وردا على الاتهامات الموجهة لمحافظ الأنبار محمد الحلبوسي باستغلال سيارات الدولة، طالب رئيس "الحل" جمال الكربولي، بفتح تحقيق مماثل مع رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقال الكربولي في بيان عقب الحادث، بفتح تحقيق مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لاستخدامه طائرات الجيش العراقي للترويج لحملاته الانتخابية، إضافة للسيارات الحكومية، مضيفا إن الطلعة الجوية الواحدة تكلف ٢٠٠ ألف دولار، والعبادي زار الموصل والنجف والبصرة وأربيل والسليمانية وعدة محافظات بالطائرة العسكرية.

### خبية القوات الأمنية

وأظهرت مقاطع على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" العشرات من منتسبي وزارة الدفاع في التصويت الخاص، يعودون أوراخهم من أحد مراكز الانتخابات في الحباينة التابعة لمحافظة الأنبار، بسبب عطل أجهزة التصويت وعدم وجود أسمائهم. وفي أحد مراكز ديالى سادت الفوضى بسبب إغلاق صناديق الاقتراع وعدم

تمكن المئات من منتسبي الجيش والشرطة من الإلء بأصواتهم بسبب تأخر افتتاح هذه المراكز عن الموعد المحدد وتكوّن أجهزة الاقتراع الإلكترونية. ولتدارك الخلل أعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات الجمعة الماضية، شمول جميع منتسبي الأجهزة الأمنية الذين تعذر عليهم المشاركة في التصويت الخاص بالاقتراع العام للانتخابات البرلمانية المقبلة. وبلغت نسبة التصويت الخاص ٧٨٪. وشمل التصويت عناصر الشرطة والأمن والجيش والبيشمركة، إلى جانب الراقيين في المستشفيات ونزلاء السجون.

وأكدت المفوضية في بيان لها، أن عدد المشاركين في التصويت الخاص، بلغ ٧٠٠ ألف شخص في عموم العراق من أصل ٩٤٣ ألفا.

### باب للسرقة!

إلى ذلك أجرت مفوضية الانتخابات اقتراع الجاليات العراقية في الخارج بالتزامن مع التصويت الخاص، بعد أن كانت تجرّيه قبل الاقتراع العام بيوم واحد. وكان العراقيون المقيمون في أستراليا ونيوزلندا أول المصوتين بحكم فارق التوقيت مع العراق.

وقال شاعر عراقي مقيم في أستراليا إن ١٩١ شخصا انتخب في مدينة كبيرة في جنوب البلد، في مركز انتخابي مؤلف من أربع محطات و٣٧ موظفا محليا (ضمن المصوتين). وأكد سلام دواي في صفحته على "فيسبوك" إن المبلغ المخصص للانتخابات في أستراليا ٨٥٠ ألف دولار، وهو مبلغ يمكن أن يبني مستشفى في العراق، فيما اعتبر أن "انتخابات الخارج مجرد باب للسرقة، فالعراقيون هنا لديهم جنسية البلد الذي يعيشون فيه ولا يعرفون أي شيء عن السياسة في بلدهم الأم سوى ما تحركه العواطف في الأخبار".

وأظهرت مقاطع فيديو على "فيسبوك" حدوث حالات فوضى في بعض المراكز في تركيا دعت إلى تدخل الأمن هناك، بسبب محاولات تزوير، بحسب من نشر المقطع التسجيلي.

وأضاف خلال الفترة الماضية "تحقق الكثير من الإنجازات على المستوى الاقتصادي"، مشيرا إلى أن الحكومة "زانت مخصصات شبكة الحماية الاجتماعية"، وأن من أولويات اهتماماته "أسر الشهداء والمصابين".

بدوره، قال العرشع عن بغداد سلام الزوبعي ل(المدى) إن "الخروق الانتخابية التي حدثت في الاقتراع الخاص والعام مؤثرة إلى حد كبير على نتائج الانتخابات". وانتقد الزوبعي وهو نائب رئيس الوزراء الأسبق "قطع الشوارع، ومحاولة ضغط بعض المنتفذين على إرادة الناخبين وعمليات بيع وشراء البطاقات الانتخابية".

ونشر ناشطون على "فيسبوك" فيديو لرجل اعتقلته القوات الأمنية، وهو يحمل عشرات البطاقات الانتخابية، قال إنه يعمل لصالح أحد المرشحين في تكريت، فيما كانت وسائل إعلام قد قالت إن شخصا آخر في الموصل ألقى القبض عليه وهو يحمل بطاقات للتصويت لصالح وزير الزراعة فلاح زيدان.

### تنافس مسلح

كذلك قال المرشح الزوبعي إن ما جرى في الانتخابات قد تعدى مرحلة التزوير إلى استخدام السلاح الثقيل في جنوب المدينة، وحولوها لانتخاب شخصيات معينة.

وفي بغداد حدث اشتباك بالأيدي وعراك في مركز اقتراع في منطقة أبو بشير بسبب عطل الأجهزة ومنع الناس من التصويت.

### بانتظار المفوضية

من جانبه علق حسين درويش العائلي، المتحدث باسم ائتلاف النصر عن تلك الحوادث، بأنهم "ينتظرون رد المفوضية". وأضاف في تصريح ل(المدى) أمس، إن كتلة "لن تتدخل في تقويم حجم الخروق"، مشيرا إلى أنهم "لم يحلوا حتى الآن المعطيات والانباء التي تحدثت عن وجود خروق".

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية رياض البدران، في مؤتمر عقده المفوضية بعد ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع "كل ما يشاع عن تلاعب أو تزوير لا أساس له من الصحة، وهناك جهات تحاول خلط الأوراق والتشويش على الرأي العام".

وعزا الائتلاف "عزوف الشعب العراقي الكريم عن المشاركة في الانتخابات بشكل واسع، وانتشار أعمال العنف والتزوير والتضليل وشراء الاصوات واستغلال ظروف النازحين والمهجّرين".

كما أشار ائتلاف الوطنى الى "ضبابية الإجراءات التي اتخذتها مفوضية الانتخابات في التصويت الإلكتروني بعد أن اعتاد المواطن على إجراءات مختلفة في كل الانتخابات السابقة، وما ينتج مثل هذا العزوف عن مجلس تشريعي يفرض فرضا على المواطن بعيدا عن رغبته، فضلا عن حكومة ضعيفة لا تحظى بالثقة المطلوبة لنجاحها".

### باب للسرقة!

إلى ذلك أجرت مفوضية الانتخابات اقتراع الجاليات العراقية في الخارج بالتزامن مع التصويت الخاص، بعد أن كانت تجرّيه قبل الاقتراع العام بيوم واحد. وكان العراقيون المقيمون في أستراليا ونيوزلندا أول المصوتين بحكم فارق التوقيت مع العراق.

### خبية القوات الأمنية

وأظهرت مقاطع على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" العشرات من منتسبي وزارة الدفاع في التصويت الخاص، يعودون أوراخهم من أحد مراكز الانتخابات في الحباينة التابعة لمحافظة الأنبار، بسبب عطل أجهزة التصويت وعدم وجود أسمائهم. وفي أحد مراكز ديالى سادت الفوضى بسبب إغلاق صناديق الاقتراع وعدم

### تمكن المئات من منتسبي الجيش والشرطة من الإلء بأصواتهم

بسبب تأخر افتتاح هذه المراكز عن الموعد المحدد وتكوّن أجهزة الاقتراع الإلكترونية. ولتدارك الخلل أعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات الجمعة الماضية، شمول جميع منتسبي الأجهزة الأمنية الذين تعذر عليهم المشاركة في التصويت الخاص بالاقتراع العام للانتخابات البرلمانية المقبلة. وبلغت نسبة التصويت الخاص ٧٨٪. وشمل التصويت عناصر الشرطة والأمن والجيش والبيشمركة، إلى جانب الراقيين في المستشفيات ونزلاء السجون.

وأكدت المفوضية في بيان لها، أن عدد المشاركين في التصويت الخاص، بلغ ٧٠٠ ألف شخص في عموم العراق من أصل ٩٤٣ ألفا.

### ألقى القبض عليه وهو يحمل بطاقات للتصويت لصالح وزير الزراعة فلاح زيدان.

وقال المرشح الزوبعي إن ما جرى في الانتخابات قد تعدى مرحلة التزوير إلى استخدام السلاح الثقيل في جنوب المدينة، وحولوها لانتخاب شخصيات معينة.

وفي بغداد حدث اشتباك بالأيدي وعراك في مركز اقتراع في منطقة أبو بشير بسبب عطل الأجهزة ومنع الناس من التصويت.

كما أشار ائتلاف الوطنى الى "ضبابية الإجراءات التي اتخذتها مفوضية الانتخابات في التصويت الإلكتروني بعد أن اعتاد المواطن على إجراءات مختلفة في كل الانتخابات السابقة، وما ينتج مثل هذا العزوف عن مجلس تشريعي يفرض فرضا على المواطن بعيدا عن رغبته، فضلا عن حكومة ضعيفة لا تحظى بالثقة المطلوبة لنجاحها".

### باب للسرقة!

إلى ذلك أجرت مفوضية الانتخابات اقتراع الجاليات العراقية في الخارج بالتزامن مع التصويت الخاص، بعد أن كانت تجرّيه قبل الاقتراع العام بيوم واحد. وكان العراقيون المقيمون في أستراليا ونيوزلندا أول المصوتين بحكم فارق التوقيت مع العراق.

### خبية القوات الأمنية

وأظهرت مقاطع على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" العشرات من منتسبي وزارة الدفاع في التصويت الخاص، يعودون أوراخهم من أحد مراكز الانتخابات في الحباينة التابعة لمحافظة الأنبار، بسبب عطل أجهزة التصويت وعدم وجود أسمائهم. وفي أحد مراكز ديالى سادت الفوضى بسبب إغلاق صناديق الاقتراع وعدم

### تمكن المئات من منتسبي الجيش والشرطة من الإلء بأصواتهم

بسبب تأخر افتتاح هذه المراكز عن الموعد المحدد وتكوّن أجهزة الاقتراع الإلكترونية. ولتدارك الخلل أعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات الجمعة الماضية، شمول جميع منتسبي الأجهزة الأمنية الذين تعذر عليهم المشاركة في التصويت الخاص بالاقتراع العام للانتخابات البرلمانية المقبلة. وبلغت نسبة التصويت الخاص ٧٨٪. وشمل التصويت عناصر الشرطة والأمن والجيش والبيشمركة، إلى جانب الراقيين في المستشفيات ونزلاء السجون.

وأكدت المفوضية في بيان لها، أن عدد المشاركين في التصويت الخاص، بلغ ٧٠٠ ألف شخص في عموم العراق من أصل ٩٤٣ ألفا.

### ألقى القبض عليه وهو يحمل بطاقات للتصويت لصالح وزير الزراعة فلاح زيدان.

وقال المرشح الزوبعي إن ما جرى في الانتخابات قد تعدى مرحلة التزوير إلى استخدام السلاح الثقيل في جنوب المدينة، وحولوها لانتخاب شخصيات معينة.

وفي بغداد حدث اشتباك بالأيدي وعراك في مركز اقتراع في منطقة أبو بشير بسبب عطل الأجهزة ومنع الناس من التصويت.

كما أشار ائتلاف الوطنى الى "ضبابية الإجراءات التي اتخذتها مفوضية الانتخابات في التصويت الإلكتروني بعد أن اعتاد المواطن على إجراءات مختلفة في كل الانتخابات السابقة، وما ينتج مثل هذا العزوف عن مجلس تشريعي يفرض فرضا على المواطن بعيدا عن رغبته، فضلا عن حكومة ضعيفة لا تحظى بالثقة المطلوبة لنجاحها".

# العبادي ينتظر حكم الناخبين لتقييم عمله كرئيس للوزراء

## ينافسه قياديان مدعومان من إيران للظفر بمنصبه

### بغداد / رويترز

عبر العراقيون السبت عن افتخارهم برابع تصويت برلماني منذ سقوط صدام حسين لكنهم قالوا أيضا ليس لديهم أمل يذكر في أن تحقق الانتخابات الاستقرار لبلد يعاني من الصراعات والصعوبات الاقتصادية والفساد. وقالت مفوضية الانتخابات إن نسبة الإقبال على التصويت بلغت ٤٤,٥٢ في المئة بعد فرز ٩٢ في المئة من الأصوات. وكانت نسبة الإقبال في انتخابات عام ٢٠١٤ في المئة. ومن المقرر إعلان النتائج رسميا اليوم الإثنين. وسيصدر الناخبون حكمهم على رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي حقق المهمة الدقيقة المتعلقة بالحفاظ على العلاقة مع إيران والولايات المتحدة حلفي العراق الرئيسيين اللذين فيما عد ذلك يناصبان بعضهما العداء الشديد. وحصل العبادي، الذي تولى السلطة قبل أربعة أعوام بعد سيطرة تنظيم داعش على ثلث الأراضي العراقية، على

دعم عسكري أمريكي للجيش العراقي لهزيمة داعش حتى مع إطلاقه العنان لإيران لدعم فصائل شيعية تقاثل في نفس الجانب.

وعلى الرغم من تقربه إلى الأقلية السنية خلال توليه رئاسة الوزراء فإن العبادي استعدى الكرد بعد أن أحبط مساعيهم للاستقلال. لكنه أخفق في تحسين الاقتصاد والقضاء على الفساد ولا يمكنه الاعتماد فقط على أصوات طائفته الشيعية. وحتى إذا فازت قائمة النصر التي تتبع العبادي فإنه سيتعين عليه التفاوض بشأن حكومة ائتلافية ينبغي تشكيلها خلال ٩٠ يوما من الانتخابات.

أما هادي العامري، فهو يقود منظمة بدر التي تمثل العمود الفقري لقوات الحشد التي حاربت تنظيم داعش. وسيمثل فوز العامري انتصارا لإيران التي تخوض حروبا بالوكالة مع السعودية من أجل النفوذ في الشرق الأوسط. ويشعر عراقيون كثيرون بأن أبطال



## العبادي وبارزاني يدعوان للتهدئة.. ومطالب بإجراء العد والفرز يدويًا

## فوضى تعم كركوك والسليمانية بعد اتهام حزب طالباني بتزوير نتائج الانتخابات

4 أحزاب كردية تعترض في السليمانية.. والعرب والتركمان غير راضين في كركوك

□ كركوك / المدى

فجرت الانتخابات البرلمانية التي أُجريت في كركوك توتراً جديداً بين مكوناتها، وهو الأول من نوعه منذ إعادة انتشار القوات المشتركة في المحافظة العام الماضي.

وشهدت كركوك تظاهرات نظمها العرب والتركمان أمام مكتب مفوضية الانتخابات طالبت بإجراء العد والفرز بطريقة يدوية، فيما تجمع عشرات آخرون أمام مركز تجميع صناديق الاقتراع.

وحدث التوتر على خلفية حديث مسؤولين عرب وتركممان عن وجود عمليات تزوير لصالح قوائم كردية، خصوصاً بعدما أعلنت الأخيرة "انتصارها".

وعلى خلفية ذلك، فرضت السلطات حظراً للتجوال من الساعة ١٢ بعد منتصف ليل السبت وحتى ٦ من صباح الأحد.

ودعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، مفوضية الانتخابات إلى اتخاذ إجراءات سريعة لفحص الصناديق والأجهزة

المطعون بها وإعلان النتائج على الرأي العام من أجل ضمان سلامة الانتخابات، كما أصدر أوامر إلى القوات الأمنية في محافظة كركوك ومحافظة إقليم كردستان

بضبط الأمن والتزام الحيدانية في ملف الانتخابات.

وشكلت مفوضية الانتخابات في العراق، أمس الأحد، لجنة قانونية للتحقيق في نتائج بعض المراكز الانتخابية في كركوك للتحقيق في الشكاوى التي وردت بشأن وجود تلاعب في نتائج عدد من المراكز

وتخوض في كركوك ٢٤ قائمة انتخابات داخلها المكونات والقوائم بشكل منعزل عن الأخرى. وينافس المرشحون العرب في ٨ قوائم، والكرد في ٧ قوائم، بينما التركمان السنة أخطر اتفاقاً حيث قدموا قائمة واحدة، وتوزع التركمان الشيعية في قوائم العرب وأغلبهم انضموا إلى التحالف الذي يمثل قوى الحشد.

وكانت المفاجأة في الخريطة الانتخابية بكركوك هي القوائم المسيحية، فعلى الرغم من تراجع أعداد المسيحيين في المدينة

بعد ظهور داعش قبل ٤ سنوات، إلا أن عدد القوائم وصل إلى ٧ قوائم تتنافس للحصول على مقعد واحد.

وأكد القيادي في التحالف العربي في كركوك، الشيخ غسان مزهر العاصي، لـ(المدى) وصول لجنة عليا من مفوضية

الانتخابات للنظر بالشكاوى ورفض مطلب المكونات العربية والتركماني النتائج الأولية للانتخابات، مبيناً أن اللجنة التقت في مقر جهاز مكافحة الإرهاب بمبمظلي الكيانات



لافتات انتخابية في كركوك.



القائمة ١٦٢ (التابعة للاتحاد) وتقدمها على باقي القوائم في انتخابات مجلس النواب

هو عمل ديمقراطي. وقال جان نهنئي أبناء شعب كردستان وكوادر ومؤيدي الاتحاد الوطني الكردستاني بهذا النصر الكبير، ونعاهدهم على العمل وأن تكون بمستوى الثقة التي منحناها لنا جماهير شعب كردستان.

وفي سياق متصل، أكد أسو مامند، مسؤول مركز تنظييمات كركوك للاتحاد الوطني الكردستاني، في تصريح لـ(المدى) أنه رغم المشاكل الفنية مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حققنا الفوز في انتخابات كركوك.

وأضاف مامند أن جهود المفوضية أثمرت عن حل المشاكل الفنية في مراكز الاقتراع بكركوك، موضحاً أن غرفة عمليات تشكلت لمتابعة الخروق والمشاكل.

وأشار إلى أن المواطنين في كركوك كانوا أمام تحد كبير، مشيراً إلى أن الذين شاركوا في الانتخابات شاركوا بضمائم حق الكرد في المحافظة.

وفي السليمانية لم يكن الأمر مختلفاً، ففصلاً احتفل الاتحاد الوطني الكردستاني بتحقيق المركز الأول في نتائج الاقتراع، رفضت كل من حركة التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي والحزب الديمقراطي الكردستاني نتائج الانتخابات

وقالوا إنها زُورت وتمت قرصنتها، وطالبوا بفرز النتائج يدوياً، بحسب بيان تلقته (المدى).

كما شتم مسلحون مجهولون، بحسب مواقع إعلام كردية، هجمات على مقرات عدد من الأحزاب في السليمانية. ورفض الحزب الديمقراطي الكردستاني، نتائج الانتخابات في محافظتي السليمانية وكركوك، معلناً تأييده للجهات والأطراف السياسية المطالبة بإجراء عد وفرز يدوي في المحافظتين.

وقال مسؤول المكتب الانتخابي للحزب الديمقراطي الكردستاني خسرو كوران في تصريح للصحفيين من أربيل، نعلن عن رفضنا للتصرفات التي شهدتها كركوك والسليمانية.

وأضاف إن النتائج غير صحيحة في السليمانية، إذ إن بعض المناطق فيها، تعد قاعدة للديمقراطي الكردستاني، ولكن تم تسجيل نسبة ضئيلة لأصوات الحزب فيها.

ولفت كوران إلى أن الحزب الديمقراطي يدعم الأطراف، والجهات السياسية المعارضة على نتائج الانتخابات في السليمانية وكركوك، ويؤيد مطالبها في إجراء العد والفرز يدوي.

وأشار إلى أن بعض المسلحين كان لهم دور في التصرفات غير الصحية وغير الطبيعية

التي راقت علمية التصويت إذ أقدموا على نقل صناديق الاقتراع بأكملها.

بدوره، وجه محافظ السليمانية هفال أبو بكر، أمس الأحد، نداء إلى مفوضية الانتخابات، يطالب فيه بمعالجة قانونية حول الشكاوى المثارة بشأن النتائج الأولية للانتخابات.

وجاء في النداء أن النتائج الأولية المعلنة في محافظة السليمانية أثارت شكوك الكتل والكيانات السياسية في المحافظة، وأضاف أنه بدلاً من أن تجلب الانتخابات الأمن والأمان للمواطنين، إلا أنها أحدثت نوعاً من الفوضى والشكوك بين المواطنين والكتل السياسية في إقليم كردستان

كما وجه رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني، مساء السبت، رسالة إلى الأطراف المتنازعة قال فيها إنني حزين إزاء تخريب الهدوء في مدينة السليمانية، وأطالب بالإيقاف الفوري لإطلاق النار على مقرات الأحزاب في السليمانية وبنهوض الأجهزة الأمنية بمسؤولياتها في حماية مقرات جميع الأطراف.

ودعا بارزاني إلى ضبط النفس وإبصار شكاواهم عن طريق القانون إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن أي شك حول نتائج الانتخابات، والمحافظة على الهدوء والسلم الاجتماعي لأهالي السليمانية.

## السيناريو المقبل لتشكيل الحكومة وفقاً للدستور

بغداد / المدى

أغلقت مفوضية الانتخابات، مساء السبت، مراكزها الانتخابية معلنة انتهاء التصويت في أول انتخابات تجري بعد تحرير العراق من تنظيم داعش الذي سيطر على ثلث أراضيها.

وجاءت نسبة المشاركة متدنية جداً عن انتخابات برلمان ٢٠١٠ الأمر الذي سيؤدي إلى تغيير توازنات القوى في البرلمان المقبل الذي كان رئيس الوزراء السابق نوري المالكي يسيطر على عدد كبير من نوابه.

وفي ما يأتي كيفية تشكيل الحكومة وفقاً للدستور العراقي الذي يحدد مهلة ٩٠ يوماً للعملية:

- تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نتائج الانتخابات اليوم الإثنين.

- يدعو الرئيس فؤاد معصوم البرلمان الجديد للانتقاد خلال ١٥ يوماً من إعلان النتائج.

- ينتخب النواب رئيساً للبرلمان ونائبين له بالأغلبية المطلقة في الجلسة الأولى.

- ينتخب البرلمان رئيساً جديداً للجمهورية بأغلبية ثلثي النواب خلال ٣٠ يوماً بعد انعقاد الجلسة الأولى.

- يكلف رئيس الجمهورية الجديد مرشح الكتلة الأكبر في البرلمان بتشكيل الحكومة.

- يكون أمام رئيس الوزراء المكلف ٣٠ يوماً لتشكيل الحكومة وعرضها على البرلمان للموافقة عليها.

- يتعين على البرلمان الموافقة على برنامج الحكومة وعلى كل وزير على حدة في تصويت منفصل بالأغلبية المطلقة.

وإذا فشل رئيس الوزراء المكلف في تشكيل حكومة ائتلافية خلال ٣٠ يوماً أو إذا رفض البرلمان الحكومة التي اقترحها رئيس الوزراء المكلف يتعين على رئيس الجمهورية تكليف مرشح آخر بتشكيل الحكومة خلال ١٥ يوماً.



## رويترز: قائمة العبادي تحصد المرتبة الأولى ثم الصدر في الانتخابات

بغداد / محمد صباح

تستعد المفوضية لإعلان نتائج الانتخابات البرلمانية خلال الساعات القليلة المقبلة بعدما أكملت تدقيق وفحص ومطابقة نتائج الوسط الناقل مع نتائج كل محطة انتخابية.

في غضون ذلك ينتقد خبراء في الشأن الانتخابي تأخر مفوضية الانتخابات في إعلان النتائج النهائية رغم وصولها بعد ساعات إلى المركز الوطني، مؤكداً أن هذا التأخر سيثير الكثير من الشكوك حول مصداقية النتائج.

ويبرر عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيعي في تصريح لـ(المدى) أمس، أسباب تأخر إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية لمدة (٤٨) ساعة، مبيناً أن الهدف هو التأكد من صحة النتائج وتطابقها مع الوسط الناقل.

ويتوقع الربيعي أن يتم الإعلان عن النتائج بشكل نهائي مساء الإثنين في حال الانتهاء من عمليات التدقيق والمطابقة لكل النتائج، مؤكداً أن كل الكيانات سلمت لها نتائجها في كل محطة انتخابية لمعرفة حجم ما حققته في كل محطة.

وكانت منظمات معنية بالمرقبة الانتخابية قد أكدت لـ(المدى) الأسبوع الماضي، وجود صعوبة في نقل نتائج الانتخابات من بعض المراكز والمحطات الانتخابية إلى بغداد، مؤكداً أن النقل عبر القمر الصناعي يتطلب مزيداً من الوقت، وهو أمر تأكد مساء السبت حيث استغرق نقل البيانات إلى المركز الوطني أكثر من ٤ ساعات، وهو وقت مضاعف لتقديرات المفوضية.

واستأجرت مفوضية الانتخابات قمرًا صناعياً لنقل بيانات الناخبين من ٥٤ ألف محطة انتخابية في عموم العراق إلى المركز الوطني الواقع في العاصمة بغداد بفترة لا تتجاوز الساعتين.

وأخلت مفوضية الانتخابات للمرة الأولى الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

## المفوضية تبرر: التدقيق آخر إعلان النتائج النهائية

بغداد / محمد صباح

تستعد المفوضية لإعلان نتائج الانتخابات البرلمانية خلال الساعات القليلة المقبلة بعدما أكملت تدقيق وفحص ومطابقة نتائج الوسط الناقل مع نتائج كل محطة انتخابية.

في غضون ذلك ينتقد خبراء في الشأن الانتخابي تأخر مفوضية الانتخابات في إعلان النتائج النهائية رغم وصولها بعد ساعات إلى المركز الوطني، مؤكداً أن هذا التأخر سيثير الكثير من الشكوك حول مصداقية النتائج.

ويبرر عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيعي في تصريح لـ(المدى) أمس، أسباب تأخر إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية لمدة (٤٨) ساعة، مبيناً أن الهدف هو التأكد من صحة النتائج وتطابقها مع الوسط الناقل.

ويتوقع الربيعي أن يتم الإعلان عن النتائج بشكل نهائي مساء الإثنين في حال الانتهاء من عمليات التدقيق والمطابقة لكل النتائج، مؤكداً أن كل الكيانات سلمت لها نتائجها في كل محطة انتخابية لمعرفة حجم ما حققته في كل محطة.

وكانت منظمات معنية بالمرقبة الانتخابية قد أكدت لـ(المدى) الأسبوع الماضي، وجود صعوبة في نقل نتائج الانتخابات من بعض المراكز والمحطات الانتخابية إلى بغداد، مؤكداً أن النقل عبر القمر الصناعي يتطلب مزيداً من الوقت، وهو أمر تأكد مساء السبت حيث استغرق نقل البيانات إلى المركز الوطني أكثر من ٤ ساعات، وهو وقت مضاعف لتقديرات المفوضية.

واستأجرت مفوضية الانتخابات قمرًا صناعياً لنقل بيانات الناخبين من ٥٤ ألف محطة انتخابية في عموم العراق إلى المركز الوطني الواقع في العاصمة بغداد بفترة لا تتجاوز الساعتين.

وأخلت مفوضية الانتخابات للمرة الأولى الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.

ويؤكد الربيعي أن عملية التدقيق هي من أخطر إعلان نتائج الانتخابات التي ستنتهي منها في غضون الساعات القليلة المقبلة من أجل أن تكون النتائج جاهزة وكاملة، مؤكداً أن النتائج في المحطات مطابقة مع النتائج التي نقلها الوسط الناقل لغاية الآن.

بدوره، يتحدث الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي لـ(المدى) "هناك ردود فعل بشأن إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات من قبل مفوضية

الأجهزة الإلكترونية في سياق الانتخابات بعدما تعاقدت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء ٥٩ ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب ٩٧ مليون دولار.



موظف يدخل ورقة الاقتراع الى الصندوق الانتخابي..... عسة: المدى



# انخفاض معدل المصوتين في أول انتخابات بعد الإطاحة بداعش

شهد العراق السبت مشاركة متدنية للناخبين في أول انتخابات له منذ الإطاحة بتنظيم داعش الإرهابي، في مؤشر على انعدام الثقة واسع بين الناس مع قيادة البلاد بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي وتبؤات بقضاء فترة طويلة من عقد صفقات وتحالفات بينما يتنافس السياسيون على مناصب في حكومة جديدة. للمرة الأولى منذ الاحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ لم تحدث هناك أي تفجيرات في أي محطة انتخابية. العبادي وصف هذا اليوم على أنه "يوم تاريخي، قضاه جميع العراقيين بسلام".



## ترجمة حامد أحمد

رياض البدران، عضو مفوضية الانتخابات الوطنية في العراق، قال إن نسبة الذين ألبوا بأصواتهم في الانتخابات كانت بمعدل ٤٤٪، ولم تشهد أي انتخابات منذ العام ٢٠٠٣ نسبة تصويت أقل من ٦٠٪. أكثر من عشرة ملايين عراقي فقط صوتوا بالانتخابات. عدم اتضاح من الذي يتصدر نسبة

الإصوات فإن عملية تشكيل برلمان جديد قد تستغرق أشهراً لتسمية رئيس وزراء يكون مناسباً للتيارات السياسية الشيعية المتنافسة في البلاد التي تبنت مواقف متباعدة عن إيران. من جانب آخر فإن معدل المشاركة المتدنية بالانتخابات قد يفتح الباب أيضاً للقوائم الانتخابية السنوية والكردية بان يلعبوا دوراً أكبر من حجمهم في المفاوضات. استناداً لمفوضية الانتخابات فإنه من المتوقع أن تظهر النتائج خلال ٤٨

ساعة. رغم إشرافه على الحرب ضد داعش، فإن العبادي لاقى معارضة من قبل زعماء شيعية آخرين نافسوه من حيث الشعبية واستقطاب الآخرين. وخلال دورته الأولى تمكن العبادي من كسب اسناد كل من الولايات المتحدة وإيران في حربه ضد داعش. منافسوه الرئيسيان هما كل من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وقائد منظمة بدر الذي شارك في الحرب ضد

داعش، هادي العامري. واجهه العبادي أيضاً معارضة من قبل رجل الدين الشيعي المنتقد، مقتدى الصدر، وهو شخصية وطنية قوية انتفض ضد النفوذ الأميركي والإيراني في السياسات العراقية. رمضان محسن ٥٠ عاماً، أحد سكان مدينة الصدر، قال إنه وضع ورقة تصويت فارغة في صندوق الاقتراع، مشيراً إلى أن "المترشحين لم يقدموا أي شيء للشعب".

وكان ملايين آخرين قد قرروا الامتناع سوية عن التصويت. عبد الغني عوني، الذي كان في أحد محطات التصويت وسط بغداد كمرآف، قال في حديث لوكالة اسوشيتدبرس "أنا واثق من أن هذه الانتخابات فاشلة. لا تتوقع أي تغيير سيحصل في جانب الاقتصاد أو الخدمات، أنا استبعد ذلك." ممثل المرجعية الدينية تحدث السبت حول مسألة التصويت مشجعاً العراقيين للخروج والتصويت "للمنع وصول الفاسدين للبرلمان." وقال ممثل المرجعية، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في تصريحات له عبر محطة تلفزيون محلية من كربلاء "عدم المشاركة بالتصويت ستعطي فرصة لآخرين للوصول الى البرلمان وسيكونون بعيدين عن طموحات الناس. مشجعاً العراقيين للتصويت بقوة السبت لا يصلح طبقة سياسية جديدة تحارب الفساد. بالنسبة للذين خرجوا من أجل التصويت، شكى قسم منهم في بغداد من سوء تنظيم عمليات التصويت في محطات الانتخاب لأسور تتعلق بمنظومات تصويت الكترونية جديدة تستخدم لأول مرة هذا العام للحيلولة دون حصول تزوير في التصويت والتقليل منه. ثامر عارف، ٤٥ عاماً، حجب من التصويت هو وزوجته وابنته في إحدى محطات الاقتراع شمالي بغداد. المواطن عارف جاء للتصويت مع بطاقة انتخابية قديمة وكان قد حدثها منذ شهر لتلائم منظومة تحديد هوية الناخب البايومترية الجديدة. رغم ذلك فشل الجهاز بتحديد هوية الناخب، عارف، البايومترية ولم تسمح له محطة الانتخاب بالتصويت. وقال عارف "فقدت حقي بالتصويت. تقول اسوشيتدبرس أنها رصدت صباح السبت عدة حالات مماثلة في عدد مختلف من محطات التصويت عبر بغداد.

أميرة محمد، مراقبة في محطة تصويت في منطقة الأعظمية، قالت ان قسماً من الناس لا يمكنهم التصويت لأنهم لم يحدسوا بطاقتهم البايومترية في وقتها، مشيرة بقولها "المشكلة لا تتعلق بنا." أحد أعضاء مفوضية الانتخابات ألقى لائحة حصول ارباكات في تصويت بعض الناخبين لسوء استخدام الجهاز الالكتروني من قبل المشغلين. حازم الرديسي، أحد أعضاء مفوضية الانتخابات، قال لاسوشيتدبرس "كان هناك بعض المشاكل بالمعدات الالكترونية ناجمة عن سوء الاستخدام من قبل بعض المنتسبين." في وسط بغداد، مصوتون دعموا العبادي قالوا انهم فعلوا ذلك لأنهم وثقوا به لتحقيق نصر عسكري على داعش. فالح حسن ٧١ عاماً، قال إن العبادي أخذ ثأر المدنيين الذين قتلوا بهجمات داعش بتحقيق النصر عليهم. جاسم محسن ٥٨ عاماً، الذي قاتل ضد داعش ضمن قوات الحشد، ذكر إنه صوت للائحة العامري. مشيراً بقوله "صوتت للائحة الفتح لأنهم الوحيدون الذين حاربوا داعش واعطوا دعماً." قسم من السنة الذين صوتوا السبت قالوا انهم يتأملون من هذه الانتخابات أن تساعد العراق المضي قدماً بتجاوزه للسياسات الطائفية ويصبح أكثر شمولية. الدستور العراقي يسمح لأعضاء البرلمان مهلة ثلاثة أشهر لتشكيل الحكومة بعد المصادقة على نتائج الانتخابات. ولكن هناك كثير من يتوقع أن تستغرق العملية أكثر من ذلك لعدم وجود فائز واضح، مع محاولة العشرات من الأحزاب التحالف فيما بينها لتشكيل كتلة كبيرة بما فيه الكفاية لتحقيق الأغلبية في مقاعد البرلمان.

عن اسوشيتدبرس

## فاينشال تايمز: تصويت الانتخابات سيضع ميزان علاقات العراق مع أميركا وإيران على المحك

### ترجمة: المدي

صوت العراقيون لانتخاباتهم البرلمانية السبت التي من شأنها أن تغير ميزان علاقات بغداد مع الولايات المتحدة وإيران في وقت تتطلع فيها البلاد نحو إعادة الإعمار بعد حرب تدميرية خاضتها على مدى أربع سنوات ضد داعش. صناديق الاقتراع ستحدد فيما اذا سيضمن رئيس الوزراء حيدر العبادي، المرشح المفضل للغرب، فرصة لولاية ثانية. مشكلة جوهرية تتمثل بنسبة المصوتين التي تشير معظم التقارير على أنها ضعيفة. كثير من العراقيين سئموا من سياسيتهم بعد قضاء ١٥ عاماً من عمرهم تحتلها دوامات عنف وفشل حكومي إداري متواصل.

يشهد للعبادي بإدارته الناجحة لعلاقات العراق مع واشنطن، داعش، وطهران التي حققت نفوذاً متزايداً في العراق منذ الإطاحة بنظام صدام في العام ٢٠٠٣، وساعد ذلك في تهدئة التوترات الطائفية في البلاد. ولكن مع ذلك يقول كثير من العراقيين بانهم لم يشهدوا أي تحسن في حياتهم المعيشية، بينما يشكون من انتشار حالة البطالة ونقشي الفساد وضعف في توفير خدمات الدولة للمواطنين. أحمد ٤٠ عاماً، سمكري من سكنة بغداد، كان أحد المصوتين في مركز انتخابي في بغداد صباح يوم السبت، قال "تريد إحداث تغيير، السياسيون السابقون لم يفعلوا أي شيء، ولكنني أمل من المرشحين الجدد أن يقدموا شيئاً

للشعب. الأمن في مقدمة هذه الاشياء ثم الخدمات." من المتوقع أن تفوز قائمة النصر، التي يترأسها العبادي، بمعظم مقاعد البرلمان البالغه ٣٢٩ مقعد، حيث تدخل القائمة الحملة الانتخابية ببطاقة احرار الحكومة النصر على تنظيم داعش، مع وعدها بإعادة الاعمار وتحسين الخدمات. ولكن نظراً لطبيعة الهيكلية السياسية المتشظية للعراق، فإن هذه الكتلة من المستبعد ان تحصل على الأغلبية المطلوبة، وهذا يعني أن العبادي سيضطر للتوصل الى تحالفات مع قوائم سياسية منافسة لتشكيل حكومة. هذه العملية، في أي حال من الاحوال، تستغرق أشهراً، ويقول محللون إنه حتى لو حقق تحالف

رئيس الوزراء فوراً فهذا لا يضمن له تولي المنصب مرة ثانية. النظام السياسي في العراق منذ العام ٢٠٠٣ صنف على أنه مستند على المحاصصة الطائفية، والمناصفة الرئيسية للعبادي ستأتي من كتل شيعية أخرى. وتشتمل تلك الكتل على تحالفات يقودها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي أرم تحالفاً مع الحزب الشيوعي متعهداً بجلب شخصيات تكنوقراط للحكومة. ولكن كثير من العراقيين يتوقعون بان قائمة الفتح، الجديدة التي يقودها زعيم منظمة بدر، هادي العامري، والتي تضم الاجنحة السياسية لفصائل الحشد التي شاركت في الحرب ضد داعش، ستأتي بالترتيب الثاني.

حصيلة التصويت قد تحدد فيما اذا سيتحرك العراق أكثر قرباً نحو إيران، في وقت يشهد الوضع توتراً إقليمياً متزايداً مع توجه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل والعربية السعودية لتكريس جهودهم لمواجهة دور إيران في الشرق الاوسط. كل من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ورئيس قائمة فتح، هادي العامري، يعتبران أكثر انحيازاً لايران من رئيس الوزراء حيدر العبادي.

### ترجمة: المدي

مشكلة جوهرية ستعكس بمعدل مشاركة العراقيين بالتصويت مع معاناة الكثير منهم اهمال السياسيين لهم على مدى ١٥ عاماً وادخالهم في دوامات عنف وقتال وغياب خدمات وفشل اداري حكومي. علماً أن الكثير من هؤلاء السياسيين اعدوا ترشيح أنفسهم في هذه الانتخابات. شهد العراق تحسناً أمنياً مهماً منذ الحاق الحكومة الهزيمة بداعش وإعلانها النصر عليه في كانون الاول، ويقول عراقيون بانهم

هيجان أوضاع أمنية أدت الى تشتت العراق لم يشهد لها مثيل منذ الغزو الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣. أم سبهان ٦٣ عاماً، قالت وابتسامة عريضة ارتسمت على وجهها "بما إننا الآن أحرار من تنظيم داعش فإننا نصوت من أجل الأمن في مدينتنا." يقول سكان الموصل إنهم يتطلعون لبناء حياتهم من جديد ويصرون على أن اولوياتهم بسيطة. ويقول ابو حسن، أحد اهالي الموصل في حديث لوكالة فرانس برس "أنا أصوت لأختار الذي سيقود البلاد نحو الاستقرار والامن وتوفير الخدمات العامة الاساسية." التصويتات عبر المناطق السنية في البلاد ستبقى غير محسومة طالما أن تبعات المعركة ضد داعش أدت الى تشتت التحالفات المحلية فيها. فيما إذا استطاع العراق الآن إعادة دمج مكونات الطائفة السنية في الحكم كنقطة جوهرية لمستقبل البلاد، في وقت ذكر محللون بان غضبهم إزاء مسألة التهميش ساعد في نشوء تنظيم داعش. ويقول الخبر السياسي العراقي، علي الزبيدي، إن التصويت من شأنه أن يحدد مستقبل محافظة نينوى ويحسن من علاقتها مع حكومة بغداد المركزية.

عن وكالة AFP

عن صحيفة فاينشال تايمز البريطانية



## في مدينة الموصل المحطمة يأمل الناخبون بداية جديدة بعد داعش

يشهدون أماناً لم يعهدوه منذ سنين. التوتر الطائفي هذا أيضاً ولجأ السياسيون لاستخدام أجندات غير طائفية على نحو كبير في حملتهم الانتخابية. ولكن كثيراً من مناطق شمال وغربي العراق ماتزال ترضخ تحت مخلفات الدمار التي سببتها المعارك ضد داعش، في حين يقول عراقيون بان الجريمة وتوفير الخدمات ازادت سوءاً في أجزاء من جنوبي العراق. سجاد جبار، مدير إدارة مركز البيان للدراسات والتخطيط في بغداد، يقول "حالتنا المشكلة الأمنية لجأ الناس لمطالبتهم بتوفير الخدمات." ويقول جبار، انه مايزال يتوقع فوزاً للعبادي، الذي تولى منصبه في عام ٢٠١٤ عندما اجتاح داعش مساحات واسعة من العراق وتزامن ذلك مع ضعف اقتصاد البلاد الناجم عن هبوط أسعار النفط. ويضيف الباحث، جبار، بقوله "الناس يقولون إن نواياه حسنة ولذلك انهم سيمنحوه مزيد من الوقت. ولكن الفوز ونقل منصب رئيس الوزراء هو أمر آخر. اننا لا اتوقع تشكيل حكومة جديدة قبل شهر ايلول، ويعود ذلك لأسور تتعلق ببناء تحالفات." سلام شطي، مدرس متقاعد صوت للائحة العبادي، يقول "قسم من الناس يعتقدون بأنه لن تكون هناك فرصة لإحداث تغيير ولكنهم خاطئون. ليس هناك فائدة من أنك تبقى جالساً بانتظار قدر يغير مصيرك. العبادي عمل شيئاً جيداً، وتغيرت نظرة العالم تجاه العراق. إنه وحد العراق بعد أن كان على وشك التشتت، ولكن سياسته الحكيمه غيرت الوضع."

عن وكالة AFP



## النتائج الأولية لانتخابات ذي قار توشر تقدماً واضحاً لسائرون وتراجعاً كبيراً للمالكي



جرت يوم السبت ١٢ أيار ٢٠١٨. ويبلغ عدد الناخبين في محافظة ذي قار مليوناً و ٢٥١ ألف و ٩٥ ناخب من أصل عدد نفوس سكانها الذي يقدر بأكثر من مليوني نسمة. وكشفت معاون مكتب مفوضية الانتخابات في ذي قار يوم (١١ كانون الاول ٢٠١٧) "طباعة ٧٠٠ ألف بطاقة إلكترونية جديدة للناخبين تحوي بصمات الناخب العنصر وصورته الشخصية"، لافتاً إلى أن "بطاقة الناخب تتكون من نوعين، الأولى طويلة الامد، وهي للناخبين الذين سجلوا بياناتهم باليومترية، وبطاقات أخرى قصيرة الامد للناخبين من الفئات العمرية من موليد الاعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ كونهم لم يراجعوا المفوضية من قبل.

الوزراء السابق نوري المالكي، وقد اطلعت المدى على نتائج عدد من تلك المراكز ومن بينها نتائج مركز انتخابات الناصرية الثاني في روضة الناصرية التي اشارت الى حصول ائتلاف الفتح على ٢٠٥ أصوات، والحكمة على ٧٥ صوتاً، وكفاءات للتغيير على ٢١ صوتاً، وتمدن على ١٧ صوتاً، ودولة القانون على ١١٦ صوتاً، والمرشحة لمياء شاوي على ٧ أصوات، وسائرون على ٥٣٩ صوتاً، والنصر ١٣٩ صوتاً، والوطنية على ٣٧ صوتاً، واردة على ١١٨ صوتاً. ويتنافس في محافظة ذي قار ٢٨٦ مرشحاً بينهم ٧٥ امرأة، يظنون ١٠ كيانات سياسية بواقع ٧ تحالفات انتخابية وثلاثة أحزاب سياسية على ١٩ مقعداً في الانتخابات البرلمانية التي

معدودين يستخدمون مكبرات الصوت خارج المراكز الانتخابية للترويج لمرشحين معينين"، مشيراً إلى أن حداثة التجربة باستخدام الأجهزة الإلكترونية في عملية الاقتراع تسبب ببعض المشاكل الفنية التي تم تلافيها. وهذا وظهرت نتائج الانتخابات التي وزعتها مراكز الاقتراع في محافظة ذي قار بعد انتهاء عملية التصويت تقدماً واضحاً لائتلاف سائرون المدعوم من رجل الدين مقتدى الصدر وتراجع كبير لائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس

والشرطة وناحية النصر بشمالي ذي قار في حين شهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار وقضائي سوق الشيوخ والجبايش إقبالاً أقل". ومن جانبه أكد مدير مكتب منظمة تموز في ذي قار رزاق عبيد ظاهر للمدى تسجيل عدد من المخالفات المحدودة وغير المؤثرة على نتائج الانتخابات في عدد من المناطق والمراكز الانتخابية. وأوضح عبيد الذي تنشر منظمته ٦٠٠ مراقب للإشراف على عملية الاقتراع بالمحافظة أن "ما رصدناه يتعمد بتوقف بعض الأجهزة الإلكترونية عن العمل لمدة ١٥ دقيقة بسبب زخم الناخبين في بعض المحطات وتوقف أربعة أجهزة أخرى لأكثر من ساعة واحدة في مركزي اقتراع بناحيتي قلعة سكر والفهود فضلاً عن رصد مركبات وأشخاص

ورغم حصول بعض الاعمال الفنية في الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالتصويت وقد تم تلافيها. وكانت الدورة الانتخابية السابقة شهدت مشاركة أكثر من ٥٠ بالمئة من الناخبين المسلمين في محافظة ذي قار. وأكد مدير عام مكتب انتخابات ذي قار أنه أشرف ١٥ ألف مراقب محلي ومراقبين من الكيانات السياسية على عملية الاقتراع، وأضاف أن "شركاء العملية الانتخابية كانوا حاضرين بقوة في الميدان ولاسيما القوات الامنية التي انتشرت بصورة واسعة لتأمين الحماية لمراكز الاقتراع ومجمل العملية الانتخابية". وأشار عودة إلى أن "صناديق الاقتراع شهدت إقبالاً كبيراً في الأفضية والنواحي ولاسيما في قضائي الرفاعي

وقال مدير عام مكتب انتخابات ذي قار علاء عبد عودة في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد شرطة المحافظة عقده في المركز الاعلامي عقب اغلاق صناديق الاقتراع وحضرته المدى إن "نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في المحافظة بلغت ٤٠ بالمئة حيث شارك في عملية التصويت ما يقارب ٥٠٠ ألف ناخب من أصل مليون و ٢٥١ ألف و ٩٥ ناخب بالمحافظة"، مشيراً إلى أن عملية التصويت تمت من دون تسجيل خروق انتخابية وإن ما تم تسجيله هو مخالفات بسيطة لا ترقى إلى الخرق الانتخابي. وأكد عودة تلقي مكتب انتخابات ذي قار شكوتان فقط تتعلق بسير العملية الانتخابية خلال عملية الاقتراع، مشيراً إلى أن العملية الانتخابية تمت بنجاح

□ **ذي قار / حسين العامل**  
**كشفت النتائج الاولية المعلنة في مراكز الاقتراع في ذي قار عن تقدم واضح لائتلاف سائرون وتراجع كبير لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، فيما أعلنت مفوضية الانتخابات في المحافظة عن نسبة مشاركة بالاقتراع تقل بواقع ١٠ بالمئة عن الدورة الانتخابية السابقة.**

## العراق يتطلع للمستقبل بالانتخابات . . لكن الفلوجة حبيسة خطايا الماضي

مواجهه بمقاساته هو "وتوافق في الرأي نورية صبار التي نزحت عن ديارها ثلاث مرات في السنوات الخمس عشرة الأخيرة مرة أثناء الغزو الأميركي والثانية في الحرب الأهلية والثالثة عندما سيطر داعش على المدينة. وقالت ماكو تغيير بالفلوجة في ١٥ سنة، كيف تتغير وسط الحروب والفتنة". وحتى الذين أدلوا بأصواتهم كانت الشكوك تساورهم. فقد قال هادي عبد الله أستاذ القانون "الدورة القادمة ستكون أسوأ من كل السابقات إسمع مني.

الهيكل المنصوبة عليها كخردة، وكان البعض يتجولون ويسألون الغرباء أين يمكنهم الإدلاء بأصواتهم. وبحلول موعد إغلاق مراكز الاقتراع كانت نسبة المشاركة في المراكز الثلاثة التي زارتها رويترز أقل من ٣٠ في المئة. ويملك نجم عبد الله (٣٠ عاماً) سوبر ماركت بجوار مركز التصويت المسجل فيه لكنه يرفض الذهاب إليه قائلًا إن صوته لن يصلح للخبذة السياسية في العراق. وقال "مثل ما أنهب لخياط واطلب تفصيل دشداشة (جلباب). أنا أعطيه المقاسات وهو يفصله على

العبيدي بفترة ولاية ثانية بدلاً من منافسيه نوري المالكي رئيس الوزراء السابق الذي اتهم بتفويض برنامج طائفي أثناء توليه السلطة إلا أن العنزي لم يقتنع، مثل كل الناخبين الذي تحدثت إليهم رويترز السبت، بدرجة كافية تدفعه للتصويت لقائمة العبيدي وهي القائمة الأولى في تاريخ العراق التي تخوض الانتخابات في محافظات البلاد الغنمانية عشرة. وقال صدام جابر الموظف بالدولة إنه يؤيد أحد المرشحين بشدة لكنه عجز عن التصويت له بسبب المشاكل التقنية. وقال جابر (٤٢ عاماً) "صادروا حقي الانتخابي. إذا أكو مشكلة حلوها هم، يدويا أو أي شيء.. ما يعرف".

تحسن في هذا الأمر في عهد رئيس الوزراء حيدر العبادي. كانت الفلوجة أول مدينة يسيطر عليها التنظيم في العراق وذلك في يناير كانون الثاني ٢٠١٤ وتعد حصناً من حصون حركة التمرد المناهضة للولايات المتحدة. وهي أشد المدن كثافة سكانية في محافظة الأنبار التي يغلب عليها السنة في غربي العراق وتتاخم سوريا والأردن والسعودية. ينتشر الركام في كل شوارع الفلوجة التي كانت معروفة في وقت من الأوقات بمدينة المساجد. وقد سوي جانب كبير منها بالأرض وهي أبعد ما تكون عن التغلب على مشاكلها. قال عبد السلام العنزي مشيراً إلى ما وصفه بسوء المعاملة التي يواجها عند الحواجز الأمنية "السنة درجة الثالثة بالعراق. شوف هاي سيطرة الصقور، ما نقدر نطبخ (نزور) ببغداد بعد الثامنة (مساء)". وقال العنزي الذي كان يتحدث خارج مركز تصويت في الفلوجة إنه أدلى بصوته لمرشح لأنه ينتمي إلى عشيرته الأمر الذي يسلط الضوء على الطابع العشوي الذي يهدم في كثير من الأحيان محاولات الوحدة. وهو يعتقد مثل كثيرين من أبناء المذهب السني أن من الأفضل فوز

أهلية طائفية في ٢٠٠٦-٢٠٠٧. إلى جولة جديدة من العنف. وقال إبراهيم سليمان ناظر المدرسة، الذي يعمل مديراً مساعداً بمركز التصويت، يوم السبت "الأجهزة لا تعمل. بطاقات كثيرة تم رفضها. هذا مقصود. لأسباب معروفة. أسباب أنت تعرفها جيداً". ويشكو السنة منذ فترة طويلة من تقشي التمييز على أيدي الحكومة التي تعمل بقيادة شيعية وذلك رغم أن البعض يسلم بحدوث

بأصواتهم رغم الأدلة التي تشير إلى عدم صحة ذلك، الأمر الذي يبرز التوترات الطائفية التي لا يزال العراق يعاني منها بعد ١٥ عاماً من الغزو الذي أطاح بصدام حسين. وفي ظل حكم صدام كانت الطائفة السنية هي التي تهيم على العراق ومنذ الإطاحة به يدير الشيعة شؤون البلاد. وإذا لم يعالج العراقيون خلافاتهم العميقة فمن الممكن أن ينزلق العراق، الذي عانى من حرب

□ **الأنبار / رويترز**  
رغم الحظر الساري على قيادة السيارات في مختلف أنحاء البلاد سار مئات العراقيين على أقدامهم عبر الفلوجة وعبروا أسلاكاً شائكة حول مدرسة للإدلاء بأصواتهم في انتخابات برلمانية يأمون أن تعود بالخير على مدينتهم التي لم تترأ بعد من سنوات الصراع والاضطرابات. وبالنسبة لهم ليست الانتخابات هي الأولى فحسب منذ هزيمة مقاتلي تنظيم داعش الذين سيطروا على المدينة أربع سنوات إذ أن معاناة الفلوجة متعددة الجوانب. بل هي أول انتخابات منذ انسحبت في ٢٠١١ من البلاد القوات الأميركية التي اجتاحت العراق في العام ٢٠٠٣ ودكت المدينة في هجوم على من تدمروا عليها. غير أن التصويت لاختيار أعضاء برلمان سيخاطرون رئيس الوزراء مثل تحدياً خاصاً. فقد قال موظفون يعملون في لجنة مدرسة الفلوجة النموذجية المتوسطة للبنين، التي أعيد بناؤها مؤخرًا بعد أن سوتها الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على مقاتلي داعش، إنه تم إبلاغ ٨٠ ناخباً على الأقل أنه

### مذكرة قبض

**إلى كافة أعضاء الضبط القضائي:**  
استناداً إلى أحكام المادة (٨) من أصول المحاكمات الجزائية لقانون قوى الأمن الداخلي المرقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ قرنا إصدار أمر بحرق المتهم الهارب المرح اسمه وأوصافه أدناه:  
١- الاسم الكامل: الشرطي حسين حمزة كرم مطلق الساعدي.  
٢- اسم الأم: ثالثة عبد الله مطلق  
٣- العنوان: بغداد - الدورة شقق حي الصحة  
٤- الجرم والمادة القانونية: اختلاس عتاد ومخازن عتاد  
٥- استناداً إلى أحكام المادة ١/٣٢ و ٢٠٢٠ ق.ع. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبدلالة المادة ١٥ الأصولية  
٦- محل العمل: مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية  
٧- الأوصاف: مجهولة

الرائد عبد الحسين فاضل عبد الحسين





# تموز: 1000 خرق وملاحظة.. ومراكز رفضت نتائجها

بغداد / المدى

أحد المراكز واستبداله بجهاز لسان ولغقت رئيسية منظمة تموز، الى رصد حالات معدودة في وجود بيانات خاطئة عنه قرأه بطاقات التسجيل البايو سنري المحسنة، عازية ضعف المشاركة لاسباب متعددة من ضمنها محاولات لشراء البطاقات الانتخابية من المواطنين.

وقالت رئيسة المنظمة فبين الشبيخ علي، في مؤتمر صحفي عقدته ببغداد وتابعت (المدى)، إن المنظمة رصدت أكثر من 1000 حالة مابين خروقي وملاحظات، مبيضة أن نسبة المشاركة بلغت 40% أو أدنى من ذلك، وتمت معرفتها من خلال تواجدهم من اقبى منظمة تموز.

وأشارت الي وجود مشكلات فنية في عمل الاجهزة الإلكترونية، إضافة الى رصد المئات من حالات التفتك وتلف جهازي هاتري المعلومات والتي أدت الي تاخر التصويت لمدة ساعة ونصف الساعة، في والسليمانية.

رصدت منظمة تموز المعنية بالتنمية الاجتماعية، أمس الأحد، ألف حالة بين خرق وملاحظة ومشكلات فنية في عمل الاجهزة الإلكترونية.

وقالت رئيسة المنظمة فبين الشبيخ علي، في مؤتمر صحفي عقدته ببغداد وتابعت (المدى)، إن المنظمة رصدت أكثر من 1000 حالة مابين خروقي وملاحظات، مبيضة أن نسبة المشاركة بلغت 40% أو أدنى من ذلك، وتمت معرفتها من خلال تواجدهم من اقبى منظمة تموز.

وأشارت الي وجود مشكلات فنية في عمل الاجهزة الإلكترونية، إضافة الى رصد المئات من حالات التفتك وتلف جهازي هاتري المعلومات والتي أدت الي تاخر التصويت لمدة ساعة ونصف الساعة، في والسليمانية.



# تتابع اليوم الانتخابي .. من الكرادة إلى مدينة الصدر



ملحق صوري خاص  
بيوم الاقتراع

بغداد / خضر الياس ناهض ..... عدسة: محمود رؤوف



بمجرد عبور الحاجز الأمني الأخير، كان الإلاميون والصحافيون العراقيون والأجانب يملأون مداخل المراكز، فيما كان إقبال المواطنين قليلاً جداً، حتى أن بعض كاسيرات الفصاليات أوقف عملها قبل منتصف النهار.

واحدة من هذه المراكز زارة رئيس الوزراء حيدر العبادي، ونشرت له صور وهو يتعرض لتفتيش أحد رجال الشرطة قبل أن يجلس بمذخر المركز. ومن المفارقات أن أحد ضابدي هذا المركز حوى 5 استمارات فقط حتى منتصف النهار. بحسب الموظف المسؤول عن إدخال الاستمارات.

وحضر شباب اسمه حسن، قال إنه بصري نقل سجله الانتخابي الى الكرادة لأنه يعمل في هذه المنطقة، وأضاف قائلاً: أنا سقطت ورقتي الانتخابية بتأشير أكثر من كنان ومرشح... سكت برهة، ثم قال كلهم فاسدون.

في صباح السبت، كانت شوارع العاصمة خالية تماماً من السيارات باستثناء عدد قليل علق على واجهاتها تصاريح أمنية - وهي مركبات تابعة للمؤسسات الإعلامية ومرافقي الانتخابات من ممثلي الكيانات، وتجوّلت كواكب (المدى) المتابعة للانتخابات، وهي الأولى بعد تحرير جميع المناطق من داعش، كما أنها اخلفت عن الانتخابات السابقة باعتبارها على النظم الإلكترونية.

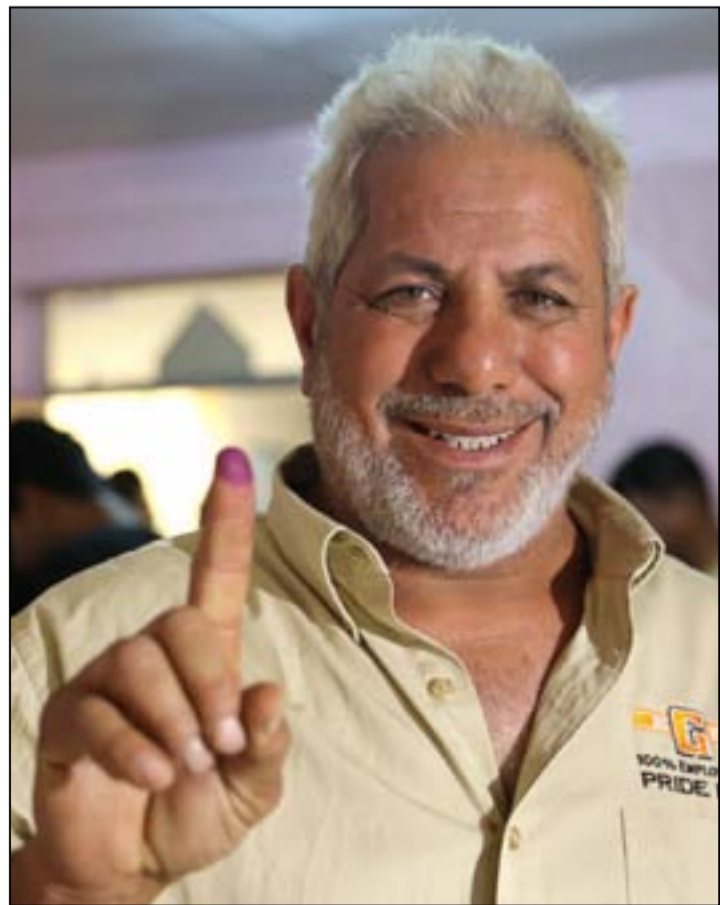
وعند مداخل مركز انتخابي لمنطقة الكرادة - وهو واحد من 3 مراكز متجمعة في نقطة واحدة - قال الشرطي الذي يقفل المواطنين وكان اصعبه ملوثاً بالفسنجي رداً على سؤالنا عن انتخابه في اليوم السابق: انتي انتخب محمد العبان، وهو وزير داخلية سابق استقال على خلفية تفجير الكرادة، وشارف في الانتخابات الأخيرة مترشحاً عن قائمة فجر يوم الأحد، لتسهيل نقل المواطنين وصولهم الى المراكز الانتخابية.

بعد 4 ساعات من إغلاق المراكز الانتخابية، أعلنت مفوضية الانتخابات أن نسبة المشاركة بلغت 44% بأعداد مليونين فاق الـ 10 ملايين من مجموع 24 مليوناً يقو لهم التصويت، وهي نسب مقاربة لما أعلنتها منظمات معنية بمتابعة الانتخابات.

هذه النسبة التي وصفت بـ "المتدنية" ألقها عدد من الإشارات، منها أن شوارع العاصمة كانت خالية من المقتربين وكذلك المراكز الانتخابية.

في انتخابات برلمان 2014 بلغت نسبة المشاركة ما يقارب 67%، حيث جاء التراجع بنحو 15% وهي نسبة صدمت رؤساء الكتل السياسية وبلغت لانتزام الصمت.

ودفع الإقبال الضعيف، رئيس الحكومة حيدر العبادي الى إلغاء حظر فرضته الحكومة على تجوال المركبات كان مقراً أن يستمر حتى فجر يوم الأحد، لتسهيل نقل المواطنين وصولهم الى المراكز الانتخابية.





# إعلان أسماء مرشحي الانتخابات الرئاسية التركية



أعلنت لجنة الانتخابات التركية العليا، الأحد، أسماء مرشحي الانتخابات الرئاسية الذين استوفوا الشروط المطلوبة للمشاركة في الانتخابات المقررة الشهر المقبل. وستجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ٢٤ يونيو/حزيران، ليصبح بعدها النظام الرئاسي الجديد، الذي أقره استفتاء جرى في أبريل/نيسان ٢٠١٧، والذي يؤكد منتقدوه بأنه يمنح الرئيس سلطات استبدادية. وإلى جانب الرئيس رجب طيب أردوغان مرشح تحالف "الشعب" المكون من ٢ أحزاب وهي حزب العدالة والتنمية والحركة القومية والاتحاد الكبير، يتنافس في هذه الانتخابات خمسة مرشحين بينهم امرأة توصف بالحدادية. وفيما يلي أبرز المرشحين الذين سيواجهون أردوغان مع نبذة عنهم.



□ انقره / BBC

## محرم إنجييه.. حزب الشعب الجمهوري

اختار حزب الشعب الجمهوري، الذي يعد حزب المعارضة الرئيس في تركيا، محرم إنجييه، معلم الفيزياء السابق (٥٣ عاما) ليكون مرشحه في الانتخابات. ويعرف إنجييه بأنه أحد أكثر المتحدثين حماسا من نواب المعارضة في البرلمان. وكان المنافس الوحيد لكليتشدار أوغلو على زعامة الحزب في آخر انتخابات بالحزب عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦.

## ميرال أكششار.. حزب الخير

أعلنت السياسية القومية ميرال أكششار، التي تتزعم حزب الخير، وكان من ترشيحها للرئاسة، ويراها المراقبون

تحدياً جدياً لأردوغان حيث تستمد شعبيتها من نفس قاعدته الشعبية، وهي فئة الناخبين المحافظين والمؤيدين لقطاع الأعمال والمعتدين والقوميين. واكتسبت ميرال شعبية كبيرة من معارضتها للنظام الرئاسي، حتى من داخل حزب العدالة والتنمية الحاكمة، حيث يوجد تيار لا يحبذ هذا النظام الذي يعطي رئيس البلاد صلاحيات شبه مطلقة. وتولت أكششار منصب وزيرة الداخلية عام ١٩٩٦ وشاركت في تأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، إلا أنها تركت الحزب قائلة إنه مجرد امتداد لحزب الرفاه الإسلامي بزعماء نجم الدين أربكان. وانضمت لاحقا إلى حزب الحركة القومية، ولكن وبسبب معارضتها لنهج زعيم الحزب في تأييد أردوغان تم طردها من الحزب عام ٢٠١٦، وأصبحت تعرف بـ"المرأة الحديدية". وفي ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، أسست أكششار حزب الخير، وكان من بين الأعضاء المؤسسين للحزب الجديد

٤ من نواب حزب الحركة القومية ونائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض. **صلاح الدين ديميرتاش.. حزب الشعوب الديمقراطي** ومن خلف قضبان السجن، ترشح رسمياً السياسي الكردي البارز صلاح الدين ديميرتاش عن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، والذي يواجه حملة قمع سياسية وأمنية ضد أعضائه لمزاعم وجود صلات مع حزب العمال الكردستاني المسلح المحظور. ويتراوح مستوى شعبية حزب الشعوب بين ١٠ و١٢ بالمائة فقط، لكن من المرجح أن يحصل ديميرتاش على تأييد كبير في الجولة الأولى للانتخابات أمام أردوغان ومرشحين آخرين. وفاز ديميرتاش، وهو واحد من أشهر السياسيين الأتراك، بأصوات خارج دائرته الانتخابية، التي يغلب عليها الأكراد في انتخابات سابقة وساهم في ٢٠١٥ في جعل الحزب ثاني أكبر قوة معارضة في البرلمان. ويواجه ديميرتاش بتهمة الارتباط بحزب العمال الكردستاني المحظور،

وقد يعاقب بالسجن لما يصل إلى ١٤٢ عاما في حال إدانته، لكن لم يصدر بحقه أحكام. ويمنع القانون التركي المدانين في تهمة بالارهاب من الترشح للانتخابات. وينفي الرجل التهم الموجهة إليه، لكنه لم يبدن لذلك أجازات السلطات ترشحه للانتخابات. **تيميل كرم الله أوغلو.. حزب السعادة** وقال حزب السعادة، الذي لم يفر من قبل بنسبة أصوات كافية لدخول البرلمان منذ تأسيسه في عام ٢٠١١، إنه رشح رئيسه تيميل كرم الله أوغلو لخوض الانتخابات. وأصبح الحزب حليفا غير متوقع للمعارضة العلمانية في الانتخابات المقبلة بعد رفضه دعوات من حزب العدالة والتنمية الحاكم للانضمام لتحالف انتخابي أزمه الحزب الحاكم مع حزب الحركة القومية، أصغر أحزاب البرلمان. ويشترك حزب السعادة في نفس

الأصول الإسلامية مع الحزب الحاكم ويقول محللون إن دخوله السباق قد يساعد المعارضة في سحب أصوات من القاعدة الانتخابية لحزب العدالة وإجباره على خوض جولة ثانية فاصلة. وركز كرم الله أوغلو على الاضطهاد الذي يمارسه أردوغان ضد فئات الشعب المختلفة. **دوغو برينتشيك.. حزب الوطن** نال برينتشيك التأييد اللازم للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، مرشحا عن حزب الوطن، وهو حزب قومي صغير، وليس لهذا الحزب حضور برلماني. وعرف برينتشيك بمواقفه الجذلية مثل اعتبار إبادة الأرمن "كثبة دولية" ما عرضه إلى محاكمة في سويسرا، كما زار الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق خلال الحرب الأهلية الدائرة هناك. وتحدث برينتشيك في تصريحات صحفية أن الأوضاع الاقتصادية في تركيا قد تفجر انقلابا جديدا.

## اسم وقضية

## نجيب رزاق: من رئيس وزراء الى ممنوع من السفر

قال مسؤولو الهجرة في ماليزيا إن رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق ممنوع من مغادرة البلاد. جاء ذلك بعد إعلان نجيب أنه يعتزم وزوجته التوجه للخارج في إجازة، ويأتي ذلك بعد هزيمة ائتلاف باريزان القومي الذي يقوده نجيب في الانتخابات النيابية وقت سابق من الأسبوع الجاري. وكانت اتهامات قد وجهت لنجيب بتحويل ٧٠٠ مليون دولار من أحد الصناديق الاستثمارية التابعة للدولة عام ٢٠١٥ ولكن السلطات برأته. وقد أدى مهاجرة محمد، البالغ من العمر ٩٢ عاما، المقيم الدستورية رئيسا للحكومة الثلاثاء الماضي ليصبح أكبر مسؤول منتخب عمرا. وقال إنه سيتم إجراء تحقيق شامل في مزاعم الفساد بما في ذلك تلك المتعلقة بصندوق الدولة للاستثمار. وقال نجيب في تغريدة كتبها بلغة المالاي إن سلطات الهجرة أبطلته بمنعه وأسرتته من السفر مشيرا إلى أنه سيلتزم بالقرار الذي لا يعرف دوافعه. كما أعلن عن تنحيه من منصبه كرئيس لائتلاف باريزان وحزب منظمة المالاي القومي المتحدة.

وكان نجيب البالغ من العمر ٦٤ عاما قد أعلن أنه وزوجته روسمه منصور سيغاداران في إجازة السبت ويعتقد أنهما كانا سيتوجهان إلى اندونيسيا. بعد أدائه الميمين الدستورية قال مهاجرة محمد إنه سيغادر على إعادة ملايين الدولارات التي فقدت في الفضيحة كان الإسماء الأميركي قد قدم طلبا في يوليو/تموز عام ٢٠١٦ إلى القضاء لمصادرة أصول مالية تبلغ مليار دولار يدعوى أنها اختلست من صندوق "وان إم دي بي". وكان رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق قد أسس الصندوق عام ٢٠٠٩ لتعزيز الاقتصاد الماليزي. ولكن من هو رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق؟



شغل نجيب رزاق منصب رئيس وزراء ماليزيا منذ انتخابات ٢٠٠٩، وهو النجل الأكبر لثون عبد الرزاق، ثاني رئيس وزراء ماليزيا، الذي أدى دورا مهما في استقلال ماليزيا عن بريطانيا عام ١٩٥٧. وقد ولد نجيب عام ١٩٥٢، واسمه الكامل محمد نجيب عبد الرزاق، ترأس ائتلاف الجبهة الوطنية، التي تنتمي إلى يمين الوسط، وهو الائتلاف الحاكم في ماليزيا منذ انتخابات مايو/أيار ٢٠١٣. ودرس رزاق في بريطانيا وحصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد الصناعي من جامعة نوتنغهام عام ١٩٧٤. منع رئيس وزراء ماليزيا السابق نجيب رزاق من السفر ثم عاد إلى ماليزيا في السنة نفسها وبدأ حياته العملية في شركة بتروناس النفطية. ودخل عالم السياسة من باب البرلمان، حين أصبح أصغر نائب في مجلس النواب الماليزي، وهو في الثالثة والعشرين، خلفا لوالده الذي توفي بشكل مفاجئ. وتقلد بعد ذلك مناصب وزارية عدة في الحكومة، منها التربية، والإصلاات المالية، والدفاع. وفي ٢٠٠٨ خسر ائتلاف باريزان (ائتلاف الجبهة الوطنية) ثلثي مقاعد في البرلمان، ولم يعد يتمتع بالأغلبية، لأول مرة منذ استقلال ماليزيا. وتقلد رزاق في عام ٢٠٠٩ منصب رئيس الوزراء، ومنذ ذلك الحين وهو يقود حزب "اتحاد المنظمة الماليزية الوطنية".

## ترامب يرحب بإعلان كوريا الشمالية تفكيك النووي

إلى "تحقق كامل لا رجعة عنه لنزع الأسلحة النووية" للشمال، مشددة على أن التحقق هو المفتاح الرئيس. وشهد موقع بانغري كل التجارب النووية الست التي أجرتها كوريا الشمالية بما في ذلك أقوى تجاربها في أيلول/سبتمبر الماضي.

## كشف "هوية" منضد هجوم باريس.. وتفاصيل مثيرة

الشرطة ووصلا إلى مسرح الجريمة خلال ٥ دقائق، كما تم تحييد المهاجم في غضون ٩ دقائق. من جانبه، تحدث روكو كوتيتينو، ممثل اتحاد الشرطة، لرويترز، قائلا إن المهاجم بعد طعنه المارة بسكين، اندفع نحو رجال الشرطة وهو يصرخ: "سأقتلكم، سأقتلكم". وقام رجال الشرطة عقب ذلك بإطلاق النار عليه. ووقع الهجوم في قلب باريس في منطقة يرتادها السائحون عادة لكثرة مطاعمها ومقاهيها ومتاجرها الشهيرة ودار أوبرا باريس. وقال المدعي العام الفرنسي، فرانسوا مولان، للصحفيين إن وحدة مكافحة الإرهاب بالشرطة ستبدأ تحقيقا في ضوء "طبيعة العملية" التي قام بها الجاني. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم، لكنه لم يقدم دليلا يثبت صحة إدعائه.

## روحاني: إيران ستبقى في الاتفاق النووي إذا ضمنت حماية مصالحها

ميركل، أمس السبت، مجددا، من تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران لعام ٢٠١٥، ونقلت شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية عن ميركل قولها "إن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي من شأنه أن يجعل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط أكثر صعوبة".

أنها ستفكك موقع التجارب النووية هذا الشهر، قبل لقاء القمة الكبير في ١٢ حزيران/يونيو". وأضاف "شكرا لكم، لفئة نكية جدا ودمثة". وسيزيل موقع بانغري في شمال شرقي البلاد بحضور الصحافة الأجنبية بين ٢٢ و٢٥ أيار/مايو. وتسعى واشنطن

قال مصدر قضائي فرنسي، أمس الأحد، إن منضد الهجوم في العاصمة باريس، السبت، من مواليد دولة الشيشان عام ١٩٩٧، مشيرا إلى أنه تم اعتقاله والديه على ذمة التحقيق. ونكرت السلطات الفرنسية أن مهاجما قتل أحد المارة في هجوم بسكين أصاب خلاله أيضا ٤ آخرين في قلب باريس في ساعة متأخرة من مساء السبت، قبل أن تقتله الشرطة بالرصاصة. وفرنسا في حالة تاهب قصوى بعد أن شهدت البلاد سلسلة من الهجمات، التي شنها تنظيم داعش أو كان مصدر الهام لتنفيذها وسقط خلالها أكثر من ٢٤٠ قتيلاً منذ ٢٠١٥. وقال الرئيس، إيمانويل ماكرون، بعد الهجوم إن فرنسا "لن تخضع قيد أنملة لأعداء الحرية"، وأشاد برجال الشرطة "لتمكنهم من الإرهابي". وأوضح رئيس الوزراء، إدوار فيليب، أن رجال

## قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، إن طهران ستظل ملتزمة بالاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ إذا ضمنت حماية مصالحها، مضيفاً أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق "ضرب لجميع المعايير الأخلاقية". وقال روحاني، خلال اجتماع مع رئيس سريلانكا ماينريبالا سيرييسينا الذي يزور طهران

الانسحاب الأميركي ضرب لجميع المعايير الأخلاقية والسياسية والسبل الدبلوماسية السلمية والمقررات العالمية". وتابع في تصريحات بثها التلفزيون الإيراني، إذا التزمت الدول الخمس المتبقية بالاتفاق، فإن إيران ستبقى فيه رغم أنف أميركا". ومن جانبه، كانت حضرت المستشارة الألمانية أنجيلا

## واشنطن واشنطن

## باريس

## طهران

وأغلقت الشوارع المحيطة بالكائنات التي تعرضت للتفجير بنقاط تفتيش فيما وقف أفراد مسلحون من الشرطة في حراسة المكان ومشطت فرق التحقيق الجنائي وخبراء المفرقات الموقع بحثا عن أدلة.

## العالم في 24 ساعة



## عائلة تستلم نهج داعش تقتل 13 في هجمات باندونيسيا

قال مسؤولون إن أسرة مؤلفة من ستة أفراد شنّت هجمات إحتارية على مسيحيين يحضرون قداس الأحد في ثلاث كتائس في سورابايا ثاني أكبر المدن في إندونيسيا مما أسفر عن مقتل ١٣ شخصا على الأقل وإصابة ٤٠. وشهدت إندونيسيا، أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، ظهورا للمتشددين المحليين مرة أخرى بعضهم استلهم نهج تنظيم داعش. وقالت الشرطة إن الأسرة التي نفذت هجمات يوم الأحد من بين ٥٠٠ متعاطف مع داعش عادوا من سوريا. وقال فرانس بارونج مانجيرا المتحدث باسم شرطة جاوة الشرقية للصحفيين في مقر الشرطة المحلية في سورابايا "قائد الزوج السيارة من طراز أفانزا والتي كانت تحتوي على المتفجرات واقتحم البوابة أمام الكنيسة". وأضاف إن الزوجة وابنتين نفذتا هجوماً على كنيسة ثانية وفي الكنيسة الثالثة "قاد صبيان آخران دراجة نارية ووضعوا قنبلة بينهما". وقالت الشرطة إن الابنتين كانتا تبلغان من العمر ١٢ و٩ سنوات فيما يعتقد أن المراهقين الآخرين هما ابنا الرجل وعمرهما ١٦ و١٨ عاما. وألقت الشرطة بمسؤولية الهجمات على



## «كان» السينمائي الدولي الـ 71 في مهرجان

كان: عرفان رشيد

# حب قديم ولنز اختطاف في افتتاح الدورة الـ 71 في أجواء تأهب وحذر كبيرين



أجواء توتر عالية، حذر وتأهب. كل ذلك واضح في فضاء مهرجان «كان» قبيل افتتاح الدورة الحادية والسبعين للمهرجان السينمائي الأكبر في العالم، فأشباح الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في مدينة نيس (على بعد أربعين كيلومتراً من مدينة المهرجان) في ١٤ تموز ٢٠١٤ ما تزال ماثلة في الأذهان، وقد برز التوتر والحيطه والحذر بشكل واضح الإجراءات الأمنية المتشددة للغاية والتي تعطل في الغالب حركة الناس ودخول الصحفيين والمتفرجين الى قاعات العروض. وقد رُتبت أجهزة الكشف الإلكتروني، للمرة الأولى، خارج المداخل الرئيسية لصالات المهرجان، وتم نشر فصيل مختار من عساكر مكافحة الإرهاب "نوي الرؤوس الجلدية" على امتداد شارع الكروازيت والشوارع المؤدية إليه. ومنعت الشرطة دخول أية شاحنة إلى المدينة دون امتلاك ترخيص خاص، وصرح مدير شرطة المرور في المدينة إيف داروس لجلسة هوليوود ريبورتر قوله "نريد أن نتعرف على الهوية المتكاملة لسائق الشاحنة، وعلى المكان الذي يتوجه إليه وما يحمله داخل تلك الشاحنة من حمولة". ولم يذكره بأن شارع الكروازيت أصبح منطقة شبيهة بأجواء برنامج "الأخ الأكبر" حيث يتعرض كل سببتمبر من مساحته إلى مراقبة الكاميرات، أجاب المسؤول الأمني الفرنسي الكبير قوله "ذلك صحيح، لكن

ليس كما ما أنجز حتى الآن كافي". ولم تقتصر التغييرات على الإجراءات الأمنية فحسب، بل طال جدول العروض، الذي كان سارياً منذ عقود تغييرات كبيرة، لكن ليس لاشتراطات أمنية، بل للحيلولة دزن تسرب معلومات أو نقود سطحية ومتسرعة عن الأفلام على وسائل التواصل الجماهيري، والتي غالباً ما تستقبل تلميحاتها من مكتبه النقاد المعتمدون من نقد جاد وقراءات وافية لأفلام المعروضة في مسابقات وبرامج المهرجان، وقد عانى الكثير من هذه الأفلام في السنوات الأخيرة من انتشار الآراء المتسرعة والسطحية على وسائل الاتصال مثل "تويتر" و "فيس بوك" وغيرها. وقد عمدت إدارة المهرجان إلى هذه السياسة الجديدة استجابة الى طلبات موزعي الأفلام في فرنسا وأوروبا والولايات المتحدة، الذين أبرزت استقصاءاتهم أضراراً كبيرة تعرض إليها شبكات تذاكر العديد الأفلام المهرجانية.

### أصغر فرهادي، تارجح ما بين أجواء المودوقار والفرديد هيتشكوك

وافتح عرض المسابقة الرسمية في المهرجان بشرط الأوسكار الإيراني أصغر فرهادي «الجميع يعلمون» والذي أتى بطولته الثنائي السينمائي الإسباني الأشهر، بينيلوبي كروز وخافيير بارديم إلى جانب عدد من نجوم اسبانيا الكبار. وبالفعل حقق فرهادي عمله (غير الإيراني الأول) بالكامل في اسبانيا وتدور أحداثه في مزرعة للكروم في ريف الجنوب الإسباني، وحيث تعود إليها لاورا، برقة ولديها، من بونيس أريس للاشتراك في حفل عرس شقيقته.

إذا كان عمل فرهادي السابق "الزبون" مستوحى من النص المسرحي "موت بائع جوال" للكاتب الأمريكي آرثر ميلر، فإن شريطه الأخير "الجميع يعلمون" يبدو شبيهاً بشريط الفريد هيتشكوك "المرأة التي عاشت مرتين"، ينطلق الفيلم من بداياته وحتى حدود الدقيقة العشرين) بإشادة

بأجواء سينما بيدرو المودوقار بكل صخب نسائه وحيويتين المعبر عنهما بتفاصيل يومية كثيرة، ينقلب بعد ذلك إلى ما يشبه شريط لافريد هيتشكوك، محوّل حيوية وسرعة الصورات والحركة، إلى سكون يتسّد عليه صمت وهمس شاملين في أداء وأصوات الممثلين، باستثناء صرخات لاورا الباحثة عن ابنتها المخطوفة. يُمسي الفيلم بعد اكتشاف حادث الاختطاف إلى عمل بوليسي يتمحور فيه الحدث على تحديد هوية الخاطف (أو العصابة) الذي يقف وراء عملية اختفاء الفتاة المراهقة والظروف الغامضة التي اكتفتها. ومع ثبات الجرم وتغيّر المسببات، يتنقل اصعب الاتهام ما بين شخصيات الفيلم، ليكشف فرهادي، عبر ذلك التنقل، عن تفاصيل وخبايا العلاقات ما بين سكان هذه البلدة الصغيرة، بكل ما يكتنفها من قصص الحب والتنافس والكراهية والأحقاد. تبدأ أحداث الفيلم بوصول لاورا (بينيلوبي كروز) وولديها إلى البلدة الإسبانية لحضور حفل زفاف شقيقته.

لاورا تعيش مع ولديها في بونيس أريس برفقة زوجها اليخاندرو (يؤدبه ريكاردو دارين).

لاورا وصلت الى البلدة دون زوجها، ويكون حفل الزفاف فرصة لها للقاء أفراد عائلتها، وأصدقائها القدامى وحببيها السابق "باخو" (يؤدبه خافيير بارديم)، المتزوج من امرأة أخرى ويدير مزرعة للكروم وينتج نبيذ جيداً. إلا الفيلم لم يأت بجودة النبيذ الذي يروج له (باخو) في منتصف الفيلم، وربما كان على فرهادي أن يبذل وقتاً أطول لاختمار الفيلم، كما يخترم النبيذ الجيد في الدنان، إذا ما مُنح الوقت الكافي واللازم. لقد افتقد فرهادي في هذا الفيلم خصوصيته المميّزة في قدرته الرائعة على قصص الحكاية الإيرانية، لذا جاء العمل دون أي تميز. كثير من مخرجي العالم الثالث وأوروبا جربوا هجر فضائهم الحيوية للإبداع وبحوثاً عن فضاءات جديدة. أضاع الكثيرون البوصلة، فيما عاد البعض إلى أصوله مستعدياً أصالته.

## "نادي المدى للقراءة" يشارك القراء في مخيم قوشتبه للاجئين السوريين



من قبل الحضور كاشارة إلى سعادتهم لهذه الأفكار وترحيبهم بها ، وفي نهاية النشاط أكد أعضاء إدارة النادي على استمرار التواصل بين النادي وشباب المخيم عبر التنسيق مع معهد غوته الألماني ومنظمة بارزان الخيرية التي ترعى النشاطات والفعاليات الثقافية في المخيم

النادي محاضرة في التنمية البشرية بعنوان ( قوة الشخصية في مواجهة تحديات الحياة) من قبل مدرب التنمية البشرية (وليد الزرزور) الذي ركز على أهمية التحلي بقوة الشخصية وورها الفعال في تغيير نمط الحياة وقد شهدت المحاضرة تفاعلاً ملحوظاً وحيوية فائقة

توفير المواصلات لهم بالتعاون مع معهد غوته لخلق فرصة الاحتكاك والإطلاع على كيفية مناقشة الكتب واغناء هذه الجلسات للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاستفادة مما قد يشكل جسراً ثقافياً حيوياً بين شباب المخيم وأعضاء النادي ، بالإضافة إلى ذلك وفي جانب آخر قدم

الديناميكية في تغيير حياة المجتمع وارتقائه ، وتشجيع الشباب على إقامة هكذا أندية ضمن المخيم وإبداء استعداد نادي المدى على المساعدة في دعم الفكرة ، وفي السياق ذاته دعا النادي إلى إمكانية مشاركة شباب المخيم في نشاطات نادي المدى للقراءة التي تقام في اربيل عبر

### بالتعاون مع معهد غوته الألماني

متابعة، المدى

خطوة أولى من نوعها وفي محاولة لنقل ونشر فكرة النادي إلى داخل المخيمات قام أعضاء نادي المدى للقراءة بالتعاون مع #معهد\_غوته\_الألماني بزيارة مخيم قوشتبه للاجئين السوريين المتاخمة لمدينة أربيل من خلال مشاركة مجموعة من أعضاء النادي رافقونا كسفراء عن فكرة النادي إلى المخيم ، بالإضافة إلى أعضاء

الإدارة الزملاء ( محمد ديلكي ، شيار شيوخو ، حسين الراوي ، مسلم الحجي ) ، بحضور أهالي المخيم من الفئات العمرية المختلفة قام عضوي إدارة النادي الزميلين (شيار شيوخو و محمد ديلكي ) بعرض نبذة عن فكرة النادي والتأسيس وآلية العمل ومناقشة الكتب ودور عملية للقراءة

## البرج العاجي - فوزي كريم الذعر من الحياة لا الموت

معظم الروايات والقصص التي تنحو منحىً غرائبياً، في العربية وفي اللغات الأخرى، إنما تكون وليدة المخيلة المرهضة، أو المغامرة، أو النقدية الساخرة أو حتى الغنية السورالية. وهي مخيلة متعافية على الأغلب، أو على الأقل هادفة (الأمر يذكرنا بقصص السوري زكريا تامر، أو العراقي جليل القيسي). ولكن ثمة منحى غرائبي يخرج كالقبح من الدملة، أو النزف من الجرح. يخرج من مخيلة لا تعرف لها هدفاً نقدياً أو إصلاحياً أو حتى فنياً. لا تعرف إلا رغبة أن تعوي كالذئب، أو تطلق صرختها المكتوبة (علنا نذكر "صرخة" الرسام النرويجي Munch، أو رواية The Master and Margarita للروسي Bulgakov).

الدراسات الغربية تطلق على هذه الغرائبية السوداء اسم The Grotesque. الغرائبي لا يُدعر من الموت، بل يفرد بالذعر من الحياة، والغرائبي، حين يتخل الحياة بالحوار الخارجي الطبيعي معه، ينصرف إلى الحوار الداخلي مع النفس الذي لا يخلو من تأثير خافت. وهو يستريح للانتساب إلى هذا العالم اللامرئي، عالم الموتى أو الغائبين. قد نضحك مع الغرائبي مما يبدو لنا كوميدياً، ولكننا لا نخفي ارتيابنا من مضامينه السوداء. نفقن بجاذبيته في حين لا نخفي إحساسنا بمعاني التهديد التي ينطوي عليه.

ليس غريباً أن يفرد القاص والروائي العراقي بهذا الضرب من أساليب التعبير، في العقد الأخير خاصة. فتجربته لم تعد تجربة حياة اجتماعية، سياسية، فكرية أو وجودية تتسم بالاعتدائية. خاصة إذا ما انتسب لمرحلة الموت التي ألمتها سلطة الدكتاتور والحروب المتواصلة على مدى ثلث قرن، وسلطة أحزاب الإسلام السياسي التي تميزت، إلى جانب الموت، بالفناء، حتى هذه اللحظة. أبناء المرحلة دخلوا نفق الذعر زمناً لم يعد يبدو لهم منتهاً. دخلوا الحزب، المعارضة، الانتفاضة، الإعدامات بالجملة، اقتيدوا إلى جهات القتال، إلى المقابر الجماعية، إلى المجاعة، إلى العبودية النافسة، والهيمنة اليومية. حتى الدين لم يعد حصناً رؤوماً. أحسوا أنهم لا يُقادون فقط، بل يقودون بدورهم. صاروا يُسهمون بإخلاء الحياة من أي معنى، عن إجبار أو طواعية. خبرة لا يملكها غير العراقي الذي عاشها.

القراء اليوم يحبون من هذا الفيض القصصي العراقي الذي لا يعتمد تجربة سوية. لقد قرأت عدداً من الروايات المدهشة، وكانت تملئ علي معايير الجديدة. لأن الجحيم الأرضي الذي نعرفه، والجحيم السفلي الذي نهجه عراقيان بامتياز. رواية الأشباح والوهق لسليم جواد، من الجحيم السفلي الذي يستسلم كلياً للمخيلة. وكذلك رواية "خسر قد والعصر الزبوني" لتخصيف فلك، ورواية "فرقتناين في بغداد" لأحمد سعداوي. مسامرات جسر بزبير لمتاكر الأنباري، و"الجريمة، الفن وقاموس بغداد" لعلي بدر، يقترfan من بؤس الجحيم الأرضي. وهناك الكثير الذي لم يصلني. جميع هذه النصوص لا تخلو من ابتسامه سخرية مرهورة. ابتسامه تشف من المثل التي ترددها العقائد والأديان والأمال السياسية.

آخر ما قرأت من هذه السلسلة المفزعة المجموعة القصصية "صانع الحلوى" لأزهر جرجيس (دار المتوسط ٢٠١٧). ولكن قصصه، بفعل ميلها إلى السخرية التي تبدو ضاحكة في أحيان كثيرة ولا تتكفي بالابتسام، تكاد تجعل من تراجمي الجحيم الأرضي كوميدياً. الأمر الذي يجعلها أقرب إلى الحكاية الصحفية، التي تطمع أن تخرج عن مدار قارئ الأدب (رواية وقصص) إلى القارئ العام. ولذلك تبدو قصصه أو حكايته قصيرة، مُتسارعة، وتقرأ بدقائق. وكأنها بذلك تحفزها للقفز إلى القصة التي تليها. بظله دائم الخروج من الواقع إلى الكابوس، أو من الكابوس إلى الواقع. وكثيراً ما يتطابقان، وتتمتع لغته بخفة دم لا تعكرها الصنعة إلا فيما ندر.

أزهر جرجيس يعيش في المنفى النرويجي، ينتسب إلى الجيل الذي خبر جحيم صدام حسين، وجحيم أحزاب الإسلام السياسي التي ورثته. ويفضل منفاه، الذي لا يبخل عليه، هو أيضاً، بكوايس طيلة العزلة ومشاعر الاعتزاز، يبدو ميالاً إلى المباشرة في هجائياته. بالرغم من أن الجحيم الأرضي لم يتوقف عن تغذية المقيم داخل العراق بالجرأة في هجائياتها (الشاعر موفق محمد خير مثال).



ليس غريباً أن يتفرد القاص والروائي العراقي بهذا الضرب من أساليب التعبير، في العقد الأخير خاصة. فتجربته لم تعد تجربة حياة اجتماعية، سياسية، فكرية أو وجودية تتسم بالاعتدائية.

# رسالة الموموري عن زمن الخوف

وأه فكم كان صعباً وقاسياً معنا في طلب المعرفة فمن يجرؤ أن يضع عينيه بعيني معلمه الأول نأجح العموري إنه المستحيل بعينه فلو لم يكن قاسياً صعباً لضعنا ضياع اليتامى في دجى شات فمن يستطيع أن يجيب هذه الشئلة من المخابيل المترددين الذين يتأبطون كتباً إلى الطريق الصحيح. نحن نكتب بما تبقى من عقولنا التي هرسنها البساطيل. يا نأجح أكتبوا قبل أن ينفذ المتبقي فلا هنيهة أمان في هذا البلد الذي جاءته الذئاب من كل حذب وصوب.

كل هذا حدث في أقل من نصف ساعة كنت تركته فيها لتلبية لدعوة من الطلبة اليمينيين الذين كانوا يدرسون في الحلة للمشاركة في حفل تخرجهم. في العودة إليه أستوقفني في منتصف الجسر تنور يقذف حممه في كل الاتجاهات غير أنه بالعسكر وغير العسكر ممن كانوا يجرسون الأسلطة وقال لي أسمع ولك لقد غلقت الأبواب ونسيت المفاتيح داخل الغرفة قلت له وأين ساناتم الليلة لا تحجي نام وبين متنام فحسنا غاضبا وغادرنى تاركا في ثيابي بعضا من لبيبه ومن فوقنا يجري نهر الأساطير باسمنا مغنيا:

ولانيك مشغول وشاغلتني بيك عنيه تجي في عينيك وكلامهم بيقة عليك وأنته اداري

من أين نبتدأ الحكاية ونحن في الحلة لا نعتقد أن لله بلادا غيرها ونعلم علم اليقين بأن أم في

وبحك أد عنيه حتى أكثر منها شويه هكذا كنا نخفي للكتاب المستنسخ الذي كنا نهزبه من تنور إلى آخر خوفاً من الزيارات المفاجئة التي كان يقوم به الأحيبة أصحاب الشوارب المتوقفة على الساعة الثامنة والثلاث. هيا بنا إلى الأفاق الرجبية التي لم نصل إليها بعد هكذا يحفنا نأجح وهو يلوح لنا بعصاه التي ما زالت حية تسعى إلى أين يا نأجح وكل آلام البشرية ومنذ بدء الخليقة أظبقت مكثفة مصائبها فوق رؤوس العراقيين وتطحن نائرة لحمهم المحروق من براكينها. عليكم بالعلم فلا منقذ إلاه كنا في واد وهو يرفض مندوبحا في واد آخر. أقره (قرأ) أنت هذا الكتاب يفيدك بشغلك وأنت .. أكتب بهذا الموضوع لتنجز شيئاً فيه ..

وأنت موقف أعد كتابة المقطع الذي وضعت البذرة الأولى فيه وأبنتا فأحسن تأديبنا، الثالث من القصيدة لا تخطف في دهاليز العالم السفلي "شنو هو خان جغان ياهو الجيبيررس بيه . هكذا هو وطيلة نصف قرن والمعرفة تأكل من لحمه وتشرب من دمه. لقد ظل مخلصاً لشط الحلة يوم حملة بكلتا يديه صبيا من قرية عنانة التي تلغغ وديعة في احضان بابل إلى متوسطة الحلة التي تضم خيرة المدرسين وفيهم سعدي علوش الذي ادبنا فأحسن تأديبنا وصار معلما،

وقتها قلت : أي نفق هذا الذي يربط بين العراق وبين جهنم. أبحث الإنسان الى كل هذا الجحيم ليكون مبدعاً، ومن يستطيع أن يبقى حيا وعاقلا في هذه الغرف الموقدة التي تجذب فيها عيون المخبرين، وكيف أستطاع نأجح أن يرسم بهذه العجالة لوحة تلعب فيها حروف الجر سكاكيناً لتذبح ما فيها من أفعال وأسماء وكان العراق يئزف ما تبقى من دمه فيها، وهل يعقل أن تصبح هذه الغرفة التي يأتيها نأجح مُستجيراً وهو في قمة عذاباته وبعد كل استدعاء من مديريات الربع العرّب التي كانت تجاورنا في المدينة كلها لبنام قليلاً ويبقي حيا كما كان يقول. أطفال الورقة التي كانت تشتعل من فقل الضيم الذي يكوى فيها بمرته من دموع. لم أكن أمكك غيرها. حاولت رميها خارج الغرفة فرأيت الليلة وقد كثر مطرها وأشدت برقتها ورعداها فحفت. لم أنتظر طويلاً، الملت رماها ورميته بعيداً في القلب الذي ما زال نابضاً بكل الجراح التي تنزف فيها أنت قلبي فلا تخف فما من أحد في هذا العالم يعرف مكانها.

وبعد قتل دام سبع عشرة سنة تخرج الورقة من قلبي وفي هذا الصباح وحيدة مكتئبة محاصرة بصمت موحش لتستكمل موتي المتبقي بجنون قل نظيره.

في ساعة متأخرة من الليل المطبق العراقيين وفي عام الفين دخلت غرفتي بعد أن صعدت النخلة التي أوصلتني الى سطح الدار بخضة نص سكير تحترق شيايه بنيران صديقة. وعلى ضوء الفانوس قرأت، موقف أنا وحيد ومكتئب شريت محاصراً بصمت موحش ويمكن لا ملاذ فيه تغير الجنون والخوف أنا ذاهب الى البيت لأستكمل موتي المتبقي كي أسمع صوتاً لامرأة أو على الأقل لأسمع صوتي أنا. أنا غادرت لأرى الناس في الخارج.

موقف محمد أخوك... نأجح المعموري 2000/5/4



# من وحي الانتخابات



□ د. لاهاي عبد الحسين

على الرغم من كل ما أضفى عليها من سمات الفشل وسوء الإدارة وخيبة الأمل، أثبتت عملية التحضير للانتخابات التشريعية العامة في العراق على المستوى الاجتماعي أنها موضع اهتمام ومتابعة وحرص شعبي كبير. وبدا واضحاً في أكثر من شاهد ومثال. لعل أبرز هذه الشواهد والأمنلة التكتل المجتمعي بين "اليمين" و"اليسار" على مستوى صفحات التواصل الاجتماعي الذي تمثل في تشكّل فريقى المشاركة والمقاطعة. وهذه علامة إيجابية وصحية، بالتأكيد. فلو لم يكن هناك اهتمام البتة لما ترشحت شواهد من هذا النوع خاصة وأنها ظهرت وتنامت بتسارع متلاحق كلما اقتربنا من موعد إجراء الانتخابات وبدون تنسيق مسبق بين أعضاء كلا الفريقين.

تطور شعبي واجتماعي أخذ في الانتظام شبه التلقائي والعفوي نتيجة تفاعلات مباشرة غير مدفوعة من أية جهة كانت على وجه التعيين وبامتياز. والحق فقد كان الفريق الداعي إلى المقاطعة هو أول ما ظهر مما أستوجب ردة فعل ساهمت بصناعة فريق مقابل سرعان ما أخذ اسم فريق دعاة المشاركة. فقد فوجئ كثيرون بالدعوة التي تزداد إصراراً وثباتاً إلى مقاطعة الانتخابات لأسباب معروفة على وجه العموم وهي التي ترتبط بمشاعر اليأس والقنوط من التغيير وقلب البساط من تحت أقدام عتاة المشتغلين في العملية السياسية من الفاشلين المتخلفين على حين غرة بمعادة المحاصصة الطائفية والعرقية

والحزبية والمدعين بالرغبة للعودة إلى روح المجتمع المدني ونصحيح المسار. بالمقابل هبّ عدد قليل ولكنه متمام أيضاً من دعاة المشاركة بالانتخابات من المؤمنين بقناعة فكرية وقيمية مجردة بقواعد النظام الديمقراطي ابتداءً والمعبرين عن قبول تصور أولي في أنّ التصول والتغيز من مجتمع قبلي وديكتاتوري مستبد إلى آخر مدني وديموقراطي جرح لن يكون أمراً سهلاً ولا يتوقع له أن يحدث بسرعة بل يمكن وبساطة أن يستغرق زمناً طويلاً، الأمر الذي يتطلب صبراً وداًياً وأناة. يستشهد هؤلاء بتجارب الشعوب في شرق العالم وغربه وفي ماضيه وحاضره. لم يخل ظهور هذين الفريقين وتفاعلهما الندي من رشات متبادلة من الشتائم والسباب وفي الأقل التعبير عن مواقف اتسمت بالعصبية والتعصب التي ظهرت هنا وهناك حتى بلغ بعضها حد تخوين طرف لطرف. بيد أن سلوكيات من هذا النوع تحولت بصورة تدريجية باتجاه قنوات التواصل العقلاني لتحسين طرق التبادل والتفاعل الأمر الذي وجد أصداءً مشجعة من قبل أعضاء كلا الفريقين. شواهد شهدت لما يمكن أن نسميه "قوة المجتمع". دأب أصحاب الأيديولوجيات النورية والتقدمية على القسم بإسم الشعب وراهنوا على إرادته التي لا تنهز وأصروا على صعوبة تجاوز أمانه وطموحاته وهذا ما تكرر هنا. فالعراقيون لا يختلفون عن شعوب العالم من حيث الرغبة بالانصاف للحق والعدالة ونفض ما علق في مؤسساتهم

خلال متعددين كانوا يديرون عمليات التلاعب بطريقة التاجر الغشاش الذي لا يعرف للعب أو الشرف والوطنية معنى على الإطلاق. وقد يكون في ممارسات من هذا النوع دليل يسلط الضوء على صعوبة القيام بالتزوير الذي حدث على نطاق واسع في الانتخابات التشريعية العامة السابقة عام ٢٠١٤. فعندما لا يكون التزوير ممكناً يصبح شراء الأصوات بالمال العام الرخيص المستباح من قبل من أو تمن عليه أسهل. أما صغار المرشحين من ذوي الحظوظ المحدودة والقوائم غير المعروفة من المستميتين من أجل الفوز بأي طريقة كانت، فقد عملوا وفق قاعدة "الغاية تبرر الوسيلة". فكان أن نزع البعض منهم ثوب المدنية الذي ظهر به أو لا ليحضر مراسيم العزاء المدنية التقليدية في أوساط اجتماعية تعاني من شظف العيش ولا تمنع من التصديق بأي بارقة أمل أو وعد

سواء على مستوى العائلة أو العشيرة وحتى الجماعات الدينية والمذهبية المعروفة. فقد بدأ الحراك الاجتماعي يحدث من خلال زعزعة القناعات وبث الأمل واحتدام الجدل والإختلاف حول قضية محددة. شكراً لأقطاب المقاطعة والمشاركة وجنودهما المجهولين. يبقى أن تنتظر النتائج لئرى إلى أي حد فعل هذا الحراك فعله على مستوى التأثير بخيارات الناخب وإصراره على التصويت للمرشح الفاعل والصانع للتغيير فعلاً.

من جانب آخر، كان لاستباق النتائج والتبشير بالفوز القائمة معينة أو مرشح بعد الانتهاء من التصويت الخاص بالأجهزة الأمنية والخارج تأثير سلبي للغاية على بعض المرشحين الواعدين. فقد أثار مثل هذا الاستباق غيظ المتحاملين من غير المقتنعين بحيادية المنافسة الديموقراطية ومن لا يسلمون بالقواعد التي تقوم عليها وأهمها مبدأ عدم التدخل واحترام النتائج التي تتمخض عنها أن أطلق العنان لحملات طبخت على عجل أخذت شكل الدعاية المتندلة والأكاذيب البيئية ضد مرشحين معينين أو كتل بعينها. ولم يسلم الإعلام من مثل هذه الهجمات برمته والذي وصف بالكذب والانحياز. وهذا ما يستوجب كلمة شكر للإعلام والإعلاميين التقديرى على وجه الخصوص لمساهمتهم في توير الرأي العام وتزويدهم جمهور المتابعين بما يهمهم الإطلاع عليه وتحمل ما يأتي مع هذا من أعباء في ظل ظروف عمل لا يحظى فيها الإعلامي بالحصانة

والحماية والرعاية الكافية سواء على مستوى تفعيل القوانين الخاصة بعمل الإعلاميين أو على مستوى الجهد النقابي المطلوب. يمثل الإعلام النقدي الحيادي الذي اقتحم ميادين متعددة جديدة في العراق اليوم مشهداً آخر لم يسبق أن ظهر بصورة تزداد تحديداً وحضوراً الأمر الذي يذكر بموقف نقابة الصحفيين العراقيين. لن يكون بإمكان النقابة القيام بعملها بما يرضى وسطها ويعزز ثقته بها ما دامت تحرص على علاقتها الإيجابية بالهيئات الرسمية وبخاصة الحاكمة منها. ستتمكن النقابة من أداء دور يستاهل الثقة والاحترام من قبل وسطها الإعلامي أو أولاً عندما تقف على الحياد وتتبعد عن أن تكون نصيراً لأية جهة رسمية من حيث أن هذا سيخل بدورها ورسالتها النقابية بصورة مباشرة.

يلاحظ أن معالم الحراك الاجتماعي المشار إليها معارضة ومختلفة بطبيعتها وتتسم أيضاً باليسولة وعدم الثبات والجمود. فهذا حراك ليس ضرورياً أن يأخذ شكلاً متشدداً و"قافلاً" بل حراك يعاير الانتقال من هنا إلى هناك والعكس صحيح على مستوى المواقف والتبادل بالرأي والتعبير عن القناعات بحسب توفر البيانات الجديدة. لا غبار على ما يغير آراءه وقناعاته بشأن قضية ما على المستوى الاجتماعي. فقد مات زمن الولوات المطلقة والنهاية والأخيرة وحل محله زمن التصورات والقناعات النسبية والمتحركة غير الثابتة.

## نافذة من موسكو

# لماذا تُرجح تقارير الاستخبارات الغربية انبعاث داعش؟

قيم رصد بالروسية الوضع في العراق بأنه مازال معقداً للغاية وشهد عشية الانتخابات لمجلس الوطني احتدام الصراع بين مختلف القوى السياسية العراقية. وعلى حد تقديره إن الوضع يبقى متوتراً في مجال الأمن. وتستمر داعش، التي لم يتم القضاء عليها نهائياً، تنشط في مختلف مناطق العراق. ولم تتم تسوية العديد من القضايا في العلاقات بين الحكومة الفيدرالية العراقية وسلطات إقليم كردستان.

□ د. فالح الحمراي

وتنعكس الأزمة السياسية في البلاد والمواجهات الحادة بين مختلف الجماعات والبطانات في القيادة العراقية بصورة سلبية على الوضع في الجيش وفي غيره من مؤسسات القوة. وأشير إلى أن الولايات المتحدة تقدم أكبر المساعدات العسكرية والعسكرية الفنية للعراق. ويرى الخبراء، أن نظام بغداد مازال يعتمد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً بصورة قوية على الولايات المتحدة. وبعد الإعلان عن إنهاء العمليات الكبرى ضد داعش، فإن قوى التحالف ستركز على تدريب وتطوير إمكانات العراق واكتفائه الذاتي في مجال الأمن. وفي الوقت نفسه ستبقى في العراق قوة عسكرية أميركية، بالرغم من أن بغداد وواشنطن لم تحسداً بعد عددها. إنها مسألة تقديم المشورة للقوات العسكرية العراقية، فيما ستألف بعثة حلف الناتو لتدريب العسكريين في العراق على عدة مئات من الخبراء. وفي معرض استعراض الرصد لتعاون العراق العسكري مع إيران وجمهورية التشيك، خلال الفترة الماضية، والتوصل مع الدولتين إلى اتفاقات لتعزيز القدرات العسكرية الخاصة، أشار إلى أن ممثل الرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، أكد خلال لقائه مع مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون الأمن الوطني فالج الفياض، وموقف روسيا بدعم سيادة العراق. وكان الفياض قد وصل إلى روسيا في نهاية أبريل/ نيسان الماضي، للمشاركة في اللقاء التاسع الدولي لقضايا الأمن الذي جرت أعماله في سوتشي على البحر الأسود. وقدّر العراق عالياً التعاون مع روسيا في مجال مكافحة الإرهاب وعمل الأليات المشتركة لدعم الأمن في الشرق الأوسط، كما أعلن الفياض. وأضاف أن التعاون بين البلدين سيتطور لاحقاً في المجالات الرئيسية كافة: الأمنية والعسكرية والاستخباراتية.

مناطق العراق وتهاجم بشكل دوري وحدات القوات المسلحة الحكومية والمناطق السكنية. ويتحرك بالخفاء في مختلف مناطق العراق، وكالسابق عد كبير من جماعات داعش بما في ذلك عدى ضواحي بغداد. وعلى وفق تقديره، فإنه وعلى الرغم من تنفيذ عدد كبير من العمليات الخاصة لتصفية "الخلايا النائمة" لداعش، لم يتيسر القضاء عليها كلياً. وتشهد تقارير الاستخبارات الغربية بما في ذلك الأميركية في الأونة الأخيرة، كما ذكر الرصد، على أنهم يتنبؤون بانبعث داعش في العراق في المدى الزمني المتوسط. ويعتمدون بذلك على الحالات الرئيسة.

١- غياب أي تقدم في قضايا اندماج السكان السنة والخنية في البنية السياسية العراقية، وهو الذي كان السبب الرئيس لانقراض السنة التي أخذت أشكالاً متعددة.

٢- احتفاظ أنصار داعش بالقدرات

وأضاف الرصد الشهري الصادر حول التطورات بالعراق عن معهد الشرق الأوسط بموسكو إن الوضع العسكري السياسي في البلاد ظل معقداً، وعلى الرغم من الحاق الهزيمة بالقوى الرئيسة لداعش الإرهابية، فإن الوضع في مجال الأمن يتسم بالتوتر وعدم الاستقرار. وإن تهديد الجهاديين والنشاط الإرهابي الكثيف ما زال قائماً. فضلاً عن اشتداد التنافس بين الكتل السياسية، وعلى صعيد السياسة الخارجية يتم وكالسابق إيلاء أهمية لقضايا الحصول على دعم سياسي ومساعدات مادية خارجية، بما في ذلك عسكرية وفنية/حربية. ومن مميزات الوضع الداخلي رصد التقرير، إن الحملة الانتخابية للمجلس الوطني أظهرت وفقاً للتقارير الدولية أن الكثير من العراقيين يعلنون بأنه ومنذ انهيار الديكتاتورية في ٢٠٠٣ تهمين على الحياة السياسية في العراق نفس الشخصيات والأحزاب السياسية، وبات يتساءل إلى أي مدى ستبقى على الساحة السياسية شخصيات مثل إبراهيم الجعفري وإياد علاوي ونوري المالكي وحيدر العبادي، وفي الوقت نفسه يتسع الفساد الحكومي بينما تنخفض مستويات الخدمات الأساسية، مثل الماء والكهرباء ووسائل النقل، مما يعزز عدم ثقة المواطنين برجال السياسة.

ونقل عن خبراء دوليين تقديرهم "أن مشكلة العراق الرئيسة التي لم يتم حلها للغاية الآن مازالت هي غياب الأمن واستمرار الفساد الحكومي والخلافات مع إقليم كردستان". ووصد أن مستوى نشاط الإرهابيين من مختلف الجماعات المتطرفة ولاسيما داعش، حافظ خلال الفترة الماضية على مستواه، وفي الوقت نفسه جرى تنفيذ عملية إرهابية كبيرة واحدة وذلك في ١٢ نيسان.

وأشار إلى أن السلطات العراقية أعلنت مراراً عديدة عن النصر التام على داعش في العراق، بيد أن فصائل الجماعة الإرهابية تواصل التحرك في مختلف

نقل عن خبراء دوليين تقديرهم "أن مشكلة العراق الرئيسة التي لم يتم حلها للغاية الآن مازالت هي غياب الأمن واستمرار الفساد الحكومي والخلافات مع إقليم كردستان". ووصد أن مستوى نشاط الإرهابيين من مختلف الجماعات المتطرفة ولاسيما داعش، حافظ خلال الفترة الماضية على مستواه، وفي الوقت نفسه جرى تنفيذ عملية إرهابية كبيرة واحدة وذلك في ١٢ نيسان.

وأشار إلى أن السلطات العراقية أعلنت مراراً عديدة عن النصر التام على داعش في العراق، بيد أن فصائل الجماعة الإرهابية تواصل التحرك في مختلف

## الصراع الإيراني - الأميركي؛ عودة التوتر



□ د. أشير ناظم الجاسور

الواحد تلو الآخر سواء بالتدخل العسكري المباشر أو بالإنابة أو من خلال القنوات الدبلوماسية، فالعراق انتهت وبقته بعد الاطاحة بنظامه السياسي، علماً أن الولايات المتحدة لم تسقط النظام بقدر ما سقطت الدولة ومحو معالمها بالكامل لتخلق دولة ذات مقاييس غير طبيعية تتأثر بالاحتداد لا بل تدوب فيها، أما ليبيا فهي كما نشاهد ونسمع لا أمل في استقرارها وتقسمت بين مجلس عسكري لا يذكر وجماعات مسلحة متطرفة وعشائر تحكم وفق أعرافها، سوريا انتهت الحرب حتى وإن لم يسقط النظام، لكنها فقدت قدرتها على السيطرة والاستمرار لوحدها، فهي لم تعد قادرة على حماية أمنها بمفردها وستستمر بطلب المساعدة على الدوام، وسوريا اليوم بموقف لا تحسد عليه، فهي ستواجه صعوبات جمة في الأيام المقبلة، أما كوريا الشمالية في طريقها لأن تخضع للضغوط الدولية، فهي لا تمتلك النفس الطويل للمناورة والمسالمة خصوصاً ووضعها الاقتصادي لا يسع لها بالمنافسة، أما إيران فعند قراءة الأحداث بشكل عام، نجد أنها سوف تمر بمرحلة حرجة من عمر الدولة خصوصاً وهي اليوم تواجه ضغوطات كبيرة سياسية واقتصادية، في الحقيقة إن ما تواجه إيران هو ذاته ما واجهه العراق، وذات الاتهامات سواء في ما يخص البرنامج النووي ودعم الجماعات المسلحة بالتدريب والمال والسلاح ومصدر قلق لدول المنطقة ومساهمة في زعزعة الاستقرار، وخشية الولايات المتحدة من أن تقع هذه الأسلحة بيد الجماعات المسلحة التي تسهم في تهديد العالم وإرهاب الأمنين.

### ما قد يحصل

بالمحصلة إن ما قامت به الولايات المتحدة مؤخراً بالانسحاب من اتفاق البرنامج النووي الإيراني هو يسير وفق ستراتيجيتها العالمية التي تحاول من خلالها السيطرة على المناطق الحيوية مناطق إمداد ونقل الطاقة، ولم تكن هذه الخطوة من أفكار الرئيس دونالد ترام بلوحده، بل هي سياسة مبنية على حسابات الربح والخسارة ومالك وما عليك، والولايات المتحدة لن تتوقف عند هذا الحد ستسعى إلى أن تفرض عقوبات على إيران شديدة لإضعافها من الداخل اقتصادياً وستحاول تطويق حلفائها وتحجيبهم قدر الإمكان، وستغري الروس ببعض الفتات في سوريا مناطق نفوذها السابق لتصل معها إلى نتائج مرجوة روسيا، تبقى القضية مرهونة بمدى تعاطي الأوروبيين مع القرارات الأميركية وهل ستقف بأضد أو معها، بالتالي فإن النظام السياسي في إيران محاطة بمخاطر كبيرة وسواجه تحديات أكبر لم يواجهها من قبل حتى وإن لم تكن الحرب المباشرة هي العنوان، لكن الأيام المقبلة ستحمل في طياتها مفاجآت لإيران اذا ما وقف معها حلفاؤها الروس والأوروبيون وابتعدت عن الخطوات غير المحسوبة، خصوصاً وأن الولايات المتحدة قد اختبرت إيران في أكثر من جهة وتعرفت على قدرتها في التعامل مع هكذا أزمات، وبالتالي فهي (أميركا) تعرف مديات القوة الإيرانية السياسية والعسكرية وستعمل على قياس ردود فعل إيران ونفعتها لتكون هي من يبدأ بالتصعيد.

### محور الشر

هذا المحور الذي أكد عليه جورج بوش الابن هم كل من (كوريا الشمالية والعراق وإيران وسوريا وليبيا)، وبدات الولايات المتحدة بتقليم هذا المحور

كثيرة هي الأحاديث عن التوتر والنزاع التنافس وما تفكر به هذه الدولة وما تحاول الحصول عليه من منافع، فكل دولة سواء كانت صغيرة أم كبيرة لها دور لعبه على المسرح الدولي والإقليمي من خلال ستراتيجيات ترسمها مبنية على التعاون والتكامل والاعتماد المتبادل، بالنتيجة فهي تحدد مسارات عملها وتوجهاتها في هذا المسرح الكبير، منذ انتهاء الحرب الباردة ولغاية اليوم أثرت العديد من القضايا التي اشغلت العالم من حيث أهميتها وتأثيرها في أمن هذه المنطقة أو تلك، ومن قبل هذا تم تقسيم العالم لمناطق وعوالم تحمل معاني تطورها وحداتها تقابلها عوالم بعيدة عن المفاهيم الغربية، وكل الحروب التي دارت رحاها بعد الحرب الباردة هي تدخلات عسكرية من أجل تغيير معالم دولة بذاتها أو تقسيم منطقة حسب ما هو مخطط له في مطابخ القوى الكبرى، لكن هذا لا يعني أن هذه القوى هي صاحبة السبب والنتيجة، لا بل هناك عوامل مساعدة على نفوذ هذه القوى وجعلها تتدخل في كل صغيرة وكبيرة.

### ما بعد الحرب الباردة

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وتم الإعان عن انتهاء الحرب الباردة وانتصار الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة، لم تكن الساحة الدولية مهيأة لخلق خصم جديد للمعسكر الغربي مما أعطت انطباعاً عاماً خصوصاً في أوروبا، أن زمن الصراعات والخوف من الحروب قد انتهى ويجب التفكير بالعمل المشترك للوصل لصيغ جديدة من التعاون، لكن التفكير الستراتييجي الأميركي لم ولن يسمح أن يحكم العالم شكلياً، فأجري تعديل على الكثير من الستراتيجيات التي تم استخدامها في فترة الحرب الباردة وبقيت سياسة الانحواء هي المسيطرة وتمت من خلال التوغل في مناطق أوروبا الغربية والسيطرة على دولها، ناهيك عن تواجدها في منطقة الخليج العربي ذات المخزون النفطي الهائل وسيطرتها على منابع النفط هناك من جراء احتلال العراق للكويت ١٩٩١، وتوالت التدخلات في البوسنة والهرسك ١٩٩٥ وكوسوفو ١٩٩٩ إلخ...، لتأتي أحداث الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ ليتم تقسيم العالم مع أو ضد، وليعلن بوش الابن أنه يحارب من أجل الخير والإنسانية بعد أن تم تكليفه من الله، لتكون حرب ضد القاعدة في أفغانستان وطالبان، علماً أن هذه المنظمات هي واحدة من ادوات السياسة الخارجية الأميركية في محاربة الاتحاد السوفيتي، لكنها أقيمت أن تضخم هذا التنظيم سيؤدي بالنتيجة إلى تهديد مصالحها، فكانت الحرب على القاعدة المنفذ الرئيس لهجمات سبتمبر/ أيلول، هو واحد من بدييات الستراتييجية الأميركية الجديدة آنذاك، وكل خصومها الذين تحاول إسقاطهم اليوم قدموا المساعدة الكافية لها في حربها ضد القاعدة وطالبان في أفغانستان.



## توقيت زيورخ "المريب"!

لا بأس أن يبادر الاتحاد الدولي لكرة القدم الى استيضاح حقيقة أزمة اتحاد اللعبة مع وزارة الشباب والرياضة في لقاء مباشر خلال اليومين المقبلين في مقره بعدما كانت خطابات الوعيد في عهد جوزيف بلاتر تؤزّم المشكلة بين الاتحاد الوطني والحكومة وتثير شبهات التواطؤ حفاظاً على المصالح المتبادلة بينهما، لكن اليوم اختلف المشهد تماماً، ويبدو أن جيباني انفاغتينو "رجل العلاقات بامتياز" سارع لتسوية الأزمة طالما أنها تهدد أعضاء الهيئة العامة لاتحاد ينتمي الى مجموعة مهمة تحالفت معه بقوة بعد فوزه بانتخابات ٢٦ شباط ٢٠١٦ لرئاسة الفيفا!

وليس عجباً أن تقتضي معالجة هكذا أزمة تُدرس في مؤسسة كبيرة راعية للعبة من جميع النواحي لقاء المسؤول الأول عن الرياضة في العراق، لكن الغريب فيها أن توقيت اللقاء مريب، إذ يأتي قبل موعد الجلسة الأولى من المحكمة بأيام قليلة وهي تنظر في خرق مالي أجملها المفتش العام في وزارة الشباب والرياضة بنقاص ضمنتها أوراق الدعوى! أما كان من الأنسب أن ينتظر الفيفا ما تسفر عنه جلسة القضاء؟

ثم إذا كان اللقاء المرتقب يُعد محاولة إنقاذ مركب الاتحاد الوطني المتأهب لخوض انتخاباته نهاية الشهر الحالي من غرق وشيك في أمواج قضايا قانونية متلاطمة تسببت به فوضوية عمله ولا بأبالية تغطية إيفاداته بقرارات اجتهادية، لابد أن يستدرك ممثل الحكومة الوزير عبدالحسين عبطان ذلك عند حملته الملف الكبير على طاولة مباحثات زيورخ، فالقانون العراقي فوق الجميع ولا يمكن لأي طرف وطني أو دولي التدخل فيه أو التأثير عليه.

إن المشكلة برمتها لا تستدعي إقحام الاتحاد الدولي في شأن عراقي بحت، وإذا كانت رسالة الاتحاد الوطني هي من سمحت لأول بالتدخل فضلاً عن تكرار لغة التهديد بإيقاف النشاط الكروي بعد مباراة منتخب فلسطين ولم يتضح شيء حتى الآن، بالإمكان أن تعد الحكومة رداً شفافاً ومفضلاً بحجيات المشكلة التي لا يريد الاتحاد الوطني فصلها عن انتخاباته، وبذلك نحفظ للعراق مهابته بقوة قراره القضائي وحله أزمامته داخل أسواره ولن تكون الحكومة - ممثلة بالوزارة - طرفاً ثانياً باستدعاء عبطان الى زيورخ، وإن جاءت الدعوة لغرض المناقشة لا التسوية. فالحل الناجح في بغداد وتحت سقف القانون، أما من يعاني القلق والهواجس ويرتعد من المثل أمام المحكمة ويستنجد بالأجنبي فلا يستحق أن يمثل أمة الكرة العراقية المصانة بتاريخ رموزها والقوية بحماية دولتها.

لم يزل تمثيل الصحافة الرياضية العراقية في المؤتمرات الدولية والقارية تكتنفه الصعوبات، ويعاني الأمرين بسبب عوامل خارجة عن إرادة الممثل نفسه تتعلق بمعاناة الحصول على سمة الدخول (الشنغن) الى الدول الأوروبية خاصة، وضعف العلاقة بين المؤسسات في الداخل لتسهيل المهمة، وكذلك عدم تعاون بعض السفارات وتعليقها الأمر الى الدرجة التي تجعل الصحافي الرياضي يشعر كأنه تورط في مراجعتها ويخجل في دوامة البحث عن مراسلات واتصالات وربما يستلزم منه المكوث أيام طويلة تستنزف منه تفقات باهظة حتى يتسلم خطاب تسهيل المهمة الى السفارة المعنية.

هذا ما حصل في الأيام الماضية أثناء تأميم حضور ممثلي العراق في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي اختتم أعماله في بروكسل قبل ثلاثة أيام، واجتماع الاتحاد الآسيوي الثاني الذي أقيم على هامش المؤتمر. وحسناً تقادى الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي الأزرق بتسمية الزميل روان النهائي ممثلاً له في المؤتمر، وأتى الرجل واجبه طواعية خدمة لوطنه بحكم إقامته في العاصمة البلجيكية بروكسل منذ سبعين عدة، وتفاعل في بعض مناقشات الاتحاديين الدولي والآسيوي ونقل عن رئيسيها جيباني ميرلو وسظام السهلي سعيهما لدعم الإعلاميين الرياضيين في العراق مستقبلاً بعدما تسببت ظروف عصبية في حرمانهم من ورش ومؤتمرات ولقاءات مختلفة تسهم في تطوير قدراتهم المهنية وتنوّر افكارهم عن أساليب ومستلزمات جديدة في ممارسة العمل الإعلامي المحترف باعتبارهم يمتلكون الريادة في تأسيس الرابطة العربية مطلع العقد السبعيني وأثر عدد كبير منهم في مؤسسات دولية على دعم مناهجها وإنجاحها.

من دون شك أن اتحاد الإعلام الرياضي وهو يشاطر جميع الزملاء أسفهم في حرمان ممثلي الوطن في المؤتمرات الدولية، فإنه يدرس جدياً أفضل السبل للتعاون مع المؤسسة المهنية للصحافيين الرياضيين واللجنة الأولمبية الوطنية بالتعاون مع الدائرة القصلية في وزارة الخارجية بخصوص تسهيل منح سمات دخولهم الدول المضيفة لتلك المؤتمرات، فمما يواجهه الصحافي من عراقيل وإجراءات مشددة من سفارات ليس لها مغار في بغداد تحول دون منح "الشنغن" ولا تليق بتمثيله للعراق.

لم يزل تمثيل الصحافة الرياضية العراقية في المؤتمرات الدولية والقارية تكتنفه الصعوبات، ويعاني الأمرين بسبب عوامل خارجة عن إرادة الممثل نفسه تتعلق بمعاناة الحصول على سمة الدخول (الشنغن) الى الدول الأوروبية خاصة.

رقة بناء وإعمار ملاعبنا في ثورة التشييد التي أوصلت صورة واقعية وحقيقية عما يحل في البلاد من اهتمام غير مسبوق في الملاعب الحديثة المتطورة؛ إن ما نريده اليوم هو أن تنصّب النيابة ولا ينسى أو يتناسى واقع رياضتنا المرير وان يكون عوناً في مساعدة الرياضة العراقية والأخذ بيدها وأن يكون صوت الرياضيين والمدافع عنهم بكل ما أوتي من قدرات وأن يكون جالباً لحقوقهم وحققهم؛ أجل.. هكذا نريد أن يكون رياضيون الساسة من الذين قرروا خوض التصدي السياسي الجديد، وأن لا يخلعوا جلبابهم الرياضي بعد سنوات أمضوها في الملاعب والساحات.



١٢ هدفاً، في حين احتل المركز الخامس مهاجم فريق الشرطة علاء عبد الزهرة إثر تسجيله ١١ هدفاً. وكان المركز السادس من نصيب مهاجم فريق الديوانية محمد حاتم برصيد ١٠ أهداف، فيما تقاسم مهاجماً فريق النفط أمين حسين ومحمد داود المركز السابع بعد إحرازهما ٩ أهداف، وحل مهاجم فريق الميناء البصري مصطفى كريم بالمركز الثامن وله ٨ أهداف، وسجّل كل من اللاعبين باسم علي (نفط الجنوب) وحسين سلمان (بغداد) وحسين علي (الحسين) وعلاء عبد الزهرة (الديوانية) ومصطفى هادي (البحري) وعلي قاسم وزيد أحمد (النفط) وحسين يونس (الصناعات الكهربائية) ومحمد قاسم (نفط الوسط) وعلاء علي مهووي (الشرطة) برصيد ٤ أهداف لكل واحد منهم.

المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، فيما يلتقي أول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة، في حين يلعب أول المجموعة الرابعة مع ثاني المجموعة الثالثة، حيث سيتاهل الفائزون الى دور نصف النهائي وبعد ذلك الى المباراة النهائية لتحديد البطل وصيفه، وسيشارك أول أربعة منتخبات بالبطولة في كأس العالم ٢٠١٩. ويشترك بالنهايات المنتخبات المتأهلة من التصفيات الأولية الى جانب العراق كل من الامارات والصين وكوريا الجنوبية وأندونيسيا واليابان وأستراليا والسعودية والأردن وقطر وطاجيكستان وفيتنام وتاييلاند وكوريا الشمالية وتايوان وماليزيا.

فريق القوة الجوية أمجد راضي صدارته لقائمة هدافي دوري الكرة الممتاز برصيد ١٥ هدفاً في ختام منافسات الدور السادس من بطولة الدوري الممتاز برصيد ٢٩ نقطة. وسيكون يوم السبت المقبل، موعداً لإقامة ٣ مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يحتضن ملعب الشعب الدولي مباراة القوة الجوية الثالث برصيد ٥٤ نقطة وفريق نفط ميسان الثاني عشر برصيد ٢٩ نقطة، في ما يلتقي فريق الميناء الثامن برصيد ٣٥ نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في البصرة فريق الحدود الحادي عشر برصيد ٣١ نقطة، ويواجه فريق النفط الرابع برصيد ٤٩ نقطة على ملعبه فريق الصناعات الكهربائية الرابع عشر برصيد ٢٦ نقطة. ومن جهة أخرى واصل مهاجم

بعد خسارته من شقيقه السعودي بفارق ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (٢-٢) ضمن منافسات دور ربع النهائي. وضم المستوى الأول منتخبات اندونيسيا البلد المنظم، والسعودية واليابان وفيتنام. فيما جاءت منتخبات استراليا وقطر والصين وتاييلاند بالمستوى الثالث، وأوقعت منتخبات الأردن وماليزيا وأندونيسيا وتايوان وكوريا الشمالية، بالمستوى الرابع، حيث سيتم توزيع المنتخبات على أربع مجموعات، تترأسها منتخبات المستوى الأول، وستجري منافسات الدور الأول من البطولة بطريقة الدوري المجرّأ من مرحلة واحدة، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى دور ربع النهائي. ويلعب في دور ربع النهائي أول

من اجل تحقيق ثلاث نقاط غالبية تبعد عن دائرة شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها فريقه نتيجة للأزمة المالية الخائفة التي يمر بها النادي منذ انطلاقة المنافسات في شهر تشرين الثاني الماضي. وستجري ٤ مواجهات كروية يوم الجمعة المقبل، حيث يحتضن ملعب التاجي مباراة فريق الكهرباء السادس برصيد ٣٧ نقطة وضيفه فريق أمانة بغداد العاشر برصيد ٢٢ نقطة، ويلعب فريق الزوراء المتصدر برصيد ٥٨ نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق زاخو القابع في مؤخرة الترتيب برصيد ١٤ نقطة ويضيف ملعب كربلاء الدولي مباراة فريق السماوة الخامس عشر برصيد ٢٢ نقطة ومضيفه فريق كربلاء التاسع عشر

حد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم ١٨ أيار الحالي، موعداً لسحب قرعة كأس آسيا للشباب التي ستقام في مقر الاتحاد الآسيوي باللعبة بالعاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة ممثلي ١٦ منتخباً من شرق وغرب القارة التي تأهلت من التصفيات الأولية التي أقيمت في شهر تشرين الأول الماضي. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب الشباب، بالمستوى الثاني في قرعة بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً، التي ستضيف أندونيسيا النهائية خلال الفترة من الثامن عشر من شهر تشرين الأول، ولغاية الرابع من شهر تشرين الثاني المقبلين، بمشاركة ١٦ منتخباً من

## كرة الشباب بالمستوى الثاني في قرعة كوالالمبور

بغداد/ المدى





